مستشهداً بوصية الإمام علي(ع) حول تحقيق التآلف وتجنب النزاع

رئيس الجمهورية: لا نريد أن نخضع لأيّ قوة

٢

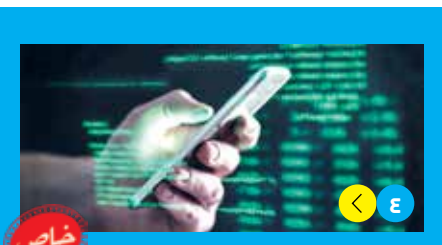

٤

خاص

من الثقافة إلى المجتمع .. التكنولوجيا تتحكّم بحياتنا وتهدّد أمننا

٦

خاص

لا وجود لمُفردة الاستسلام في قاموس حركة حماس

٧

الطيران السوري يدمّر مستودعات أسلحة للإرهابيين في محافظة إدلب

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٥٧ ● الأحد ● ٦ جمادي الثاني ١٤٤٦ ● ٨ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

إنعقاد اجتماع أستانا على هامش منتدى الدوحة..

عراقجي يعلن لـ«الوفاق» بدء المحادثات السياسية بين الحكومة والمعارضة الشرعية في سوريا

الصفحة٢

دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته على سلّم أولويات الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إنعقاد اجتماع أستانا على هامش منتدى الدوحة..

عراقجي يعلن لـ«الوفاق» بدء المحادثات السياسية بين الحكومة والمعارضة الشرعية في سوريا

الوفاق/خاص- عُقد، أمس السبت، في العاصمة القطرية منتدى الدوحة، حيث شارك فيه كبار الشخصيات والخبراء والأكاديميين من مختلف الدول لبحث التطورات في المنطقة والعالم، وشارك في هذا الاجتماع وزير الخارجية عباس عراقجي.

وخيّم على هذا المنتدى الإجتماع الذي عقد لمسار أستانا بحضور إيران وروسيا وتركيا، حيث كان هذا الملف الأول بالنسبة للمتابعات الإعلامية. أما بالنسبة للتطوّرات الأخيرة في المنطقة، فكانت القضية الفلسطينية على سلم أولويات وزير الخارجية الإيراني في مباحثاته مع نظرائه. كما التقى وزير الخارجية الإيراني مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث بحث الجانبان التطورات في المنطقة وفي فلسطين وسوريا.

هذا وعقد لقاء وزراء خارجية إيران عباس عراقجي، وروسيا سيرغي لافروف، وتركيا هاكان فيدان، بحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في شؤون سوريا غير بيدرسون، اجتماع مسار أستانا حول سوريا.

ضرورة إنهاء الأعمال العدائية والصراعات

وبعد انتهاء اللقاء، قال وزير الخارجية عباس عراقجي في حوار خاص مع "الوفاق": انعقد اليوم الاجتماع الثلاثي لصيغة أستانا بحضور وزراء خارجية إيران وتركيا وروسيا، وفي نهاية الاجتماع انضم إلى الاجتماع السيد بيدرسون الممثل الخاص للأمين العام في سوريا، وشهدنا مباحثات جيدة جداً.

وأضاف عراقجي: الوضع الحالي في سوريا خطير، ومن الطبيعي أن تكون هناك خلافات في الرؤى؛ ولكن كان هناك إجماع على عدة قضايا، أعتقد أنها مهمة للغاية، أحدها دعم وحدة أراضي وسيادة سوريا ومؤسسات الحكومة السورية. والثاني ضرورة إنهاء الأعمال العدائية والصراعات.

مستمرّون في دعم سورية حكومة وشعباً

وثالثاً احترام قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا. وأخيراً، وهو الأهم، بدء المحادثات السياسية بين الحكومة السورية والمعارضة الشرعية في سوريا بحضور مجموعة أستانا وربما دول أخرى. وتابع وزير الخارجية: هذه هي المواضيع التي تمت مناقشتها، والآن تقرّر التشاور مع الحكومة السورية بهذا الخصوص.

زيارة المكتب السياسي لحركة حماس

كما زار وزير الخارجية الإيراني المكتب السياسي لحركة حماس، حيث إلتقى رئيس مجلس شورى الحركة محمد إسماعيل درويش، وأعضاء المكتب السياسي في الحركة من بينهم خليل الحيّة القائم بأعمال رئيس المكتب السياسي في غزة، وكذلك خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج، وموسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي وبحضور قيادات حماس، حيث بحث الجانبان آخر التطورات في فلسطين المحتلة، ومقاومة الشعب الفلسطيني في غزة ضد العدو الصهيوني، حيث أكد وزير الخارجية الإيراني على أن دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته على سلم أولويات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإيران مستمرة في هذا الدعم. كما وجّه رئيس شورى حماس الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدعمها الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

اجتماعات مسار أستانا

وانطلق عصر يوم أمس، اجتماع وزراء خارجية إيران وتركيا وروسيا ضمن اجتماعات مسار أستانا، مع التركيز على التطورات الأخيرة في سوريا، حيث اجتمعت الأطراف الثلاثة الضامنة لمسار أستانا وناقشت آخر متسجدات الأزمة السورية.

وكان قد أعلن عراقجي، في وقت سابق، عن عقد هذا الاجتماع في الدوحة، وقال: إن اجتماع وزراء خارجية أستانا سيعقد بسبب حضور وزراء خارجية إيران وتركيا وروسيا في الدوحة؛ وبالطبع قطر لن تكون حاضرة في هذا الاجتماع، وبما أن هؤلاء الوزراء موجودون في الدوحة فسوف نعقد الاجتماع هناك.

وكان وزير الخارجية الإيراني قد غادر بغداد متوجهاً إلى الدوحة فجر السبت، في ختام زيارته إلى العراق والمشاركة في الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية إيران وسوريا والعراق الذي بحث الأوضاع في سوريا، وسبل دعم دمشق في حربها مع الارهاب. في قطر، إلتقى وزير الخارجية الإيراني أمير قطر الشيخ "تميم بن حمد آل ثاني"، على هامش منتدى الدوحة واجتماع وزراء خارجية عملية أستانا، وبحث الجانبان القضايا الثنائية والإقليمية، لاسيما التطورات الأخيرة في سوريا.

وتطرّق اللقاء إلى آخر التطورات المُتعلّقة باستمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والأوضاع في لبنان بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار، والتطورات في سوريا.

إيران وقطر تؤكدان على تعزيز التعاون الثنائي

كما أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، على تعزيز التعاون بين البلدين وسبل توسيعه. وبحث عراقجي وآل ثاني بشأن آخر التطورات في غزة والوضع في سوريا، كما بحث الجانبان خلال هذا الاتصال مجالات التعاون بين البلدين وسبل توسيعه وتعزيزه.

كما إلتقى عراقجي، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، على هامش منتدى الدوحة واجتماع وزراء خارجية عملية أستانا، وبحث الطرفان الأوضاع في سوريا، وأكد وزير الخارجية ثبات موقف إيران في دعمها لسوريا شعباً وحكومة.

مستمرون في دعم سورية حكومة وشعباً

وعلى هامش منتدى الدوحة، قال وزير الخارجية: إن التطورات في المنطقة تتسارع وتشهد سيلاً من الأحداث ومن الطبيعي أن تستمر ايران في دعم سورية حكومة وشعباً، مضيفاً بأن هذه حملة سياسية ينبغي لعب دور بارز فيها.

وبالإشارة إلى أن هذا المنتدى يعد فرصة جيدة للقاء وزراء الخارجية الحاضرين، أوضح عراقجي انه لم يكن ينوي في البداية المشاركة فيه هذا العام؛ لكن نظراً للتطورات التي تشهدها المنطقة، خاصة في سورية، والتنسيق مع تركيا وروسيا لعقد قمة بشأن صيغة أستانا، يشارك في قمة الدوحة.

وأشار وزير الخارجية إلى أن منتدى الدوحة بدأ بتسليط الضوء على قضية الصحفيين الذين تعرضوا للاعتداء من قبل الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، وقدتم دعوة وتقدير عدد من الصحفيين الذين إما أصيبوا أو فقدوا عائلاتهم بأي شكل من الأشكال أو تعرضوا للأذى من قبل الكيان الصهيوني. وتابع: انه وبعد هذا الاجتماع، أجرى محادثة مباشرة وصريحة للغاية مع وزير خارجية تركيا، كما أجرى محادثة مكثفة إلى حد ما مع أمير قطر، لافتاً إلى أنه تم التركيز في كلا اللقاءين على التطورات في سورية والمسار الذي ينبغي اتباعه لدعم الشعب السوري وسيادة أراضيه ووحدته الإقليمية. وقال عراقجي في حديث للصحفيين: بين دول المنطقة توجد مخاوف ومصالح مشتركة تتعلق بسوريا، ونحن نعمل على هذه المشتركات. ورداً على سؤال حول بدء المنتدى بموضوع فلسطين، قال وزير الخارجية: بدأ المنتدى بتناول الهجمات التي تعرض لها الصحفيون في غزة ولبنان من قبل الكيان الصهيوني، تم تكريم ستة من الصحفيين الذين أصيبوا أو فقدوا أفراداً من عائلاتهم، ومنحواجوائز تقديرية.

وأشار عراقجي إلى أنه عقب الجلسة أجرى محادثات صريحة ومباشرة مع وزير الخارجية التركي، ثم جلسة مطولة مع أمير قطر، وأوضح: اللقاءات تركزت على موضوع سوريا وتطوراتها، وتناولت سبل دعم الشعب السوري والحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسيادتها، وكيفية منع التداعيات السلبية لأي تطورات في المنطقة والمناطق المجاورة.

رسالة إجتماع بغداد

إلى ذلك، أشار وزير الخارجية إلى رسالة الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية إيران وسوريا والعراق الذي عقد الجمعة في بغداد، وقال: الرسالة الأولى للاجتماع هي دعم سوريا حكومة وشعباً في مكافحة الجماعات الإرهابية التكفيرية. وعقد مساء الجمعة، المؤتمر الصحفي لوزراء خارجية إيران والعراق وسوريا في بغداد بعد مشاركتهم في الاجتماع الثلاثي حول التطورات الأخيرة في سوريا، وقال عراقجي في هذا اللقاء: لا شك أن هذه الجماعات الإرهابية التكفيرية في سوريا تنفذ هذه الهجمات بمؤامرة أمريكية صهيونية. وأضاف: اتفقنا على اتخاذ المزيد من الخطوات. وتابع: هناك رأي مشترك بيننا بشأن قضية سوريا والتهديدات التي تواجهها سوريا حكومة وشعباً وتداعياتها على الدول الأخرى وعلى المنطقة برمتها، وقد أجريت مشاورات وثيقة مع السلطات العراقية، ومن هذا المنطلق نتابع أنشطتنا بشكل مشترك، على الصعيدين الإقليمي والدولي.

دور الصهاينة في تدبير هذه المؤامرة

واستطرد عراقجي قائلاً: قد حمل هذا الاجتماع ثلاث رسائل رئيسية. الرسالة الأولى هي دعم سوريا حكومة وشعباً في مكافحة ضد الجماعات الإرهابية التكفيرية، ولا شك أن هذه الجماعات الإرهابية التكفيرية في سوريا تنفذ هذه الهجمات بمؤامرة أمريكية صهيونية.

وأكد عراقجي أنه إذا كان أحد يتجاهل دور الصهاينة في تدبير هذه المؤامرة فهو مخطئ. وأضاف: صنفت الأمم المتحدة جماعات كتحرير الشام وجبهة النصرة وغيرهما، على أنها إرهابية، وقد شنت هذه الجماعات، هجمات ضد سوريا شعباً وحكومة وتتصدى لهم الحكومة والشعب والجيش بسوريا. وشدد: لطالما قد دعمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوريا وستدعمها وسيفعل بكل قوته كل ما هو مطلوب وما تطلبه منا الحكومة السورية.

تهديدات الإرهاب في سوريا

وقال وزير الخارجية: الرسالة الثانية هي أن تهديدات الإرهاب في سوريا لن تقتصر في هذا البلد، بل هو تهديد للجيران والمنطقة بأكملها. وشدد على أنه إذا أصبحت سوريا قاعدة للإرهابيين فإن عودة داعش والجماعات الإرهابية الأخرى ستشكل تهديداً كبيراً للمنطقة ولن يقتصر هذا التهديد على سوريا، بل سيمتد إلى دول العراق والأردن وتركيا. وأضاف: المهم أن الإرهاب لا يعرف حدوداً ويجب ألا نقتصر على الحدود في المواجهة مع الإرهاب ويجب مكافحة الإرهابيين في مهدهم ومكان خلقهم ، وإلا فسوف ينتشرون في كل مكان.

● أخبار قصيرة

طهران تردّ على مزاعم إخلاء سفارتها في دمشق

أعلن المتحدث باسم الخارجية أن ما يشاع عن إخلاء سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق لا أساس له من الصحّة.

ورداً على سؤال حول تقرير بعض وسائل الإعلام الغربية بهذه الخصوص، قال إسماعيل بقائي: "الأخبار التي تتحدث عن إخلاء سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق غير صحيحة، السفارة تواصل نشاطها". وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، زعمت مساء الجمعة، أن إيران بدأت بإجلاء قواتها من سوريا، وقامت بنقلها من دمشق إلى لبنان والعراق وطهران.

إيران وروسيا تشدّدان على تعزيز آليات التعدّدية

أكد نائبا وزيري الخارجية الإيراني والروسي على مواصلة المشاورات والتفاعلات الدولية وتعزيز آليات التعددية.

وأجرى مجيد تخت روانجي، النائب السياسي لوزير الخارجية الإيراني، في زيارته إلى موسكو، محادثات مع سيرغي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون العلاقات مع دول أميركا الشمالية والجنوبية والتعاون مع دول البريكس والأمن الدولي.

وفي هذا اللقاء الذي حضره أيضاً كاظم جلالي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا، تمّت مناقشة مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى آخر التطورات في مجال التعاون في إطار البريكس.

وفي هذا اللقاء، أكد نائبا وزيري خارجية إيران وروسيا على استمرار المشاورات والتفاعلات الدولية، فضلاً عن تعزيز آليات التعددية.

ومن القضايا الأخرى التي نوقشت، دعم السلام والأمن الدوليين في ظل الأوضاع غير المستقرة التي تحاول بعض الدول تأجيجها بإجراءات أحادية، ومخالفة للقانون الدولي وحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية.

كما إلتقى تخت روانجي، مع أندريه رودنكو، نائب وزير الخارجية الروسي.

وفي هذا اللقاء الذي جرى بحضور كاظم جلالي سفير إيران لدى روسيا، تم تبادل الآراء حول آخر مجالات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية في المجالات الثنائية والإقليمية والدولية.

وأكد نائبا وزيري خارجية البلدين على استمرار المتابعات والمشاورات فيما يتعلق بالتسهيلات القانونية والجمركية باعتبارها البنية التحتية للتبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي والمالي، وتوقيع اتفاقية التعاون الشامل بين البلدين وممر الشمال -الجنوب والآلية التشاورية ٣+٣ فيما يتعلق بالقوقاز.

كما أكد تخت روانجي أن إيران عازمة على مواصلة التشاور مع شركائها لمواجهة التحديات الإقليمية والعالمية، وكتب تخت روانجي في حساب المستخدم الخاص به على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس": أجريت محادثات بناءة ومثمرة مع أندريه رودنكو وسيرغي ريابكوف، نائبي وزير الخارجية الروسي في موسكو. وأضاف: ناقشنا التطورات الثنائية والإقليمية والدولية، وكذلك آفاق المحادثات النووية ورفع العقوبات. إيران عازمة على مواصلة التشاور مع شركائها لمواجهة التحديات الإقليمية والعالمية.

مستشهداً بوصية الإمام علي(ع) حول تحقيق التآلف وتجنب النزاع

رئيس الجمهورية: لا نريد أن نخضع لأيّ قوة

من الواجب علينا أن نحتج على مجازر مجرمين يرتكبها المتشدقون بحقوق الانسان

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: لا نريد أن نخضع لأي قوة، نحن أقوياء ويجب أن نعزّز أنفسنا، ولن يتحقّق ذلك بالشعارات والصراخ، بل بالميدان العملي.

وأكد رئيس الجمهورية، أمس السبت في كلمة له في جامعة شريف الصناعية بمناسبة يوم الطالب، مستشهداً بوصية الإمام علي(ع) حول تحقيق التآلف وتجنب النزاع، قائلاً: "أوصيكما بتقوى الله، وألّا تبغيا الدنيا، وإن بغتكما ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكما، وقولا بالحق واعملا للأجر وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً".

كما تطرق الرئيس بزشكيان إلى آيات من القرآن الكريم، قائلاً: عندما يرتكب المجرمون فظائع في أماكن يدّعون فيها الإنسانية، ويقصفون النساء والأطفال والشيوخ والشباب، فمن الواجب علينا أن نحتج على ذلك. وأضاف الإمام علي(ع) يدعو في وصيته إلى التقوى، والتقوى تعني السير بلا أخطاء في المجالات العقائدية، الإدارية، الاقتصادية، الصناعية، الزراعية، الطبية، وغيرها، وعندما نتمكن من العمل بلا أخطاء، نكون متقين، ويقول الإمام علي(ع): "لا تتبعوا الدنيا، حتى لو تبعتكم".

وأوضح أن هذا لا يعني أن الإنسان المتقي يكون جائعاً وفقيراً، بل المتقي هو الكفء، الخبير، المبدع والملهم، وهو مَن يمثل الرؤية التي أوضحها قائد الثورة الإسلامية.

حتى عام ٢٠٢٥

إيران تصدّر خدمات فنّية وهندسية بقيمة ٩٠٠ مليون دولار لدول آسيا الوسطى

الوفاق/ صرح المدير العام لمكتب الخدمات القائمة على المعرفة والخدمات الفنية والهندسية في منظمة تنمية التجارة الإيرانية: تسعى وزارة الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية لتصدير الخدمات الفنية والهندسية حتى عام ٢٠٢٥ بقيمة أربعة مليارات دولار، وقد تم تخصيص حوالي ٩٠٠ مليون دولار منها لدول منطقة آسيا الوسطى.

وبمناسبة إقامة معرض المشاريع الإيرانية في طشقند بأوزبكستان وأهمية هذا السوق في برنامج تطوير صادرات إيران، عُقد اجتماع للتشاور وتبادل الآراء في مجالات مختلفة من تصدير الخدمات الفنية والهندسية، بما في ذلك النفط والغاز والبتروكيماويات، والمياه والكهرباء، والطاقة وصناعة البناء، بحضور محمد رضا كريم زاده، المدير العام لمكتب الخدمات القائمة على المعرفة والخدمات الفنية والهندسية في منظمة تنمية التجارة.

وفي هذا الاجتماع، أشار كريم زاده إلى أن العلاقات التجارية بين إيران وأوزبكستان تتمع بظروف خاصة، وقال: إن وزارة الصناعة والتعدين والتجارة هي المسؤولة عن تنظيم اللجنة المشتركة، وهذا الموضوع يعد من الأمور التي جعلتنا ننظر إلى هذه السوق بعناية خاصة.

كما أشار إلى الهدف التجاري لوزارة الصناعة والمناجم والتجارة في أوزبكستان، وأضاف: تستهدف الوزارة بحلول عام ٢٠٢٥ تحقيق صادرات بقيمة أربعة مليارات دولار في مجال الخدمات الفنية والهندسية، ومن هذا الرقم يتعلق حوالي ٩٠٠ مليون دولار بدول منطقة آسيا الوسطى، ولتحقيق هذا الهدف هناك إجراءات قيد التنفيذ في منظمة تطوير التجارة الإيرانية، ونأمل أن نتمكن من تنفيذ هذا الأمر بالتعاون مع الناشطين الاقتصاديين.

وأشار كريم زاده إلى استعداد أوزبكستان للتعاون الاقتصادي المتبادل، وقال: كانت الأولوية والمحور الرئيسي لمفاوضات مسؤولي البلدين هو إعلان استعداد إيران لتصدير الخدمات الفنية والهندسية إلى أوزبكستان، وتم ذلك في مجالات متنوعة مثل النفط والغاز، ومحطات الطاقة الحرارية والكهرومائية، وتجديد المصافي والمحطات وتوفير التوربينات والعربات والجرارات وتجديدها.

كما أعلن عن اقتراح إنشاء صندوق استثماري مشترك مع أوزبكستان بهدف دعم تنفيذ المشاريع الإيرانية في هذا البلد، وأضاف: نظراً لرغبة الجانب الأوزبكي في الوصول إلى المياه الحرة والاستفادة من الممرات المؤدية إليها، فإنهم مهتمون بالتعاون المشترك مع بلادنا، كما لدينا مذكرات تفاهم في مجالات المعرفة والتكنولوجيا الحديثة مع أوزبكستان.

نظراً لرغبة الجانب الأوزبكي في الوصول إلى المياه الحرّة والاستفادة من الممرات المؤدّية إليها، فإنهم مهتمون بالتعاون مع إيران

تحقيق الرؤية التصديرية من خلال الحضور في الأسواق الإقليمية

من جانبه، قال حسن مرتجي، رئيس جمعية منظمي المعارض الدولية خارج البلاد، حول سير إقامة معرض المشاريع الإيرانية في أوزبكستان: تم التخطيط بشكل منظم لعقد لقاءات وإجراء اجتماعات بين التجار من الجانبين في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية، كما تم اتخاذ التدابير اللازمة لرصد المناقصات في الوقت المناسب لتكون متاحة للمشاركين. وأضاف: في هذا السياق، يعتبر حضورنا في الأسواق الإقليمية أمراً بالغ الأهمية، ويمكن أن يساعد في تحقيق رؤيتنا التصديرية في هذه الأسواق.

وأكد مرتجي: في هذا الصدد، من خلال المشاورات التي أجريناها مع غرفة التجارة الأوزبكية وسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في طشقند، تم توفير الفرصة لإقامة معرض المشاريع الإيرانية في أوزبكستان. وأوضح: نظراً للقدرات التي تتمتع بها الشركات النشطة في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية في إيران، يمكننا الحصول على حصة من سوق أوزبكستان في هذا المجال. كما سيتم تنظيم مؤتمر على هامش معرض المشاريع الإيرانية في أوزبكستان، والذي يمكن أن يكون فعالاً في تقديم القدرات التصديرية للشركات الفنية والهندسية التي ستشارك في هذا المعرض.

في هذا الاجتماع، عبر ممثلون من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المكاتب المتخصصة للمنظمة، وبنك صادرات إيران، وشركة سكك الحديد الإيرانية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ومنظمة التعاون العلمي والتكنولوجي، ومديرو جمعيات القطاعات الفنية والهندسية والشركات الخاصة، عن آرائهم وتجاربهم من الدورات السابقة للمعرض والفرص والعقبات في هذا المجال.

من الجدير بالذكر أن معرض المشاريع الإيرانية في طشقند بأوزبكستان، الذي يركز على تصدير الخدمات الفنية والهندسية، والطاقة الكهربائية، والمياه، وصناعة البناء، والمواد البنائية، ومعدات النفط والغاز والبتروكيماويات، والمعادن والصناعات المعدنية، سيعقد من ١١ إلى ١٤ فبراير من العام القادم، بموافقة منظمة تنمية التجارة الإيرانية.

عقد الاجتماع الوزاري لمنتدى الدول المصدّرة للغاز في طهران

أعلن وزير النفط الإيراني عن إنطلاق الاجتماع الوزاري السادس والعشرين لمنتدى الدول المصدّرة للغاز (GECF) في طهران على مستوى الخبراء.

وقال محسن باك نجاد، الجمعة، في تصريح صحفي: الاجتماع الوزاري السادس والعشرون لمنتدى الدول المصدّرة للغاز بدأ بحضور لجان الخبراء في طهران، فيما يعقد الاجتماع على مستوى الوزراء يوم الأحد (اليوم) برئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: سيتم في الاجتماع السادس والعشرين مناقشة مختلف القضايا منها المتعلقة بمجال تجارة الغاز وزيادة الإنتاج. وتابع: إن هذا المنتدى يضم ١٢ عضواً رئيسياً، وسيحضر ٦ أو ٧ وزراء منهم في اجتماع طهران، إضافة إلى بعض نواب الوزراء.

وأشار باك نجاد إلى أن وزراء الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدّرة للغاز والتي تمتلك احتياطيات الغاز الرئيسية في العالم سيشاركون في الاجتماع، وقال: إن ٨ أعضاء مراقبين وعضو واحد ضيف وهي دولة عمان سيحضرون الاجتماع.

واعتبر وزير النفط حضور هؤلاء الوزراء والمسؤولين في طهران مؤشراً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحظى بالأمن والهدوء والاستقرار واستتاب الأمن الكامل فيها كما هي الحال دائماً.

يذكر أن منتدى الدول المصدرة للغاز يضم ١٢ عضواً رئيسياً، هي: إيران وروسيا وقطر والجزائر وبوليفيا وغينيا الأستوائية وليبيا ونيجيريا وترينيداد وتوباغو والإمارات وفنزويلا ومصر. أما الدول بصفة مراقب وعددها ٨، فهي: أنغولا والعراق وجمهورية أذربيجان وماليزيا وموريتانيا وموزنبيق والبيرو والسنغال.

عشية قبولها كعضو مراقب

تبادلات إيران التجارية مع الاتحاد الأوراسي تزداد ١١٪

أعلن المركز الصحفي للاتحاد الاقتصادي الأوراسي أن حجم التجارة بين هذا الاتحاد والجمهورية الإسلامية الإيرانية ارتفع بنسبة ١١٪ في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، إن ارتفاع حجم التبادل التجاري بين إيران والدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي يأتي بينما من المتوقع أن يتم قبول الجمهورية الإسلامية الإيرانية كعضو مراقب في قمة هذا الاتحاد في يناير المقبل.

وذكرت الخدمة الصحفية للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، ومقرّه موسكو، رداً على سؤال لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا»، إن تصدير البضائع من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الدول الأعضاء في هذا الاتحاد في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام (من يناير ٢٠٢٣ إلى سبتمبر ٢٠٢٤) مقارنة بالعام السابق ارتفعت بنسبة ٩٪.

وبحسب إعلان هذا الاتحاد، تحظى الخضراوات والفواكه والمكسرات بالحجم الأكبر بين صادرات إيران إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مما يظهر زيادة بنسبة ١١٪ في سلة صادرات إيران إلى أوراسيا مقارنة بإحصائيات ٩ أشهر من عام ٢٠٢٣. وبحسب إعلان الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، فإن الحجم الأكبر من منتجات تصدير هذا الاتحاد إلى إيران في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٤ مخصص للمنتجات الزراعية، والتي زادت وحدها بأكثر من ١٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وسبق أن أعلن نائب وزير التنمية الاقتصادية في الاتحاد الروسي، أن طلب الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحصول على عضوية مراقب في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، تمت الموافقة عليه في اجتماع نواب رؤساء وزراء هذا الاتحاد، وهو القرار الذي يجب الموافقة عليه من قبل رؤساء هذا الاتحاد.

وأضاف ديمتري فولفاش: إن «منح صفة العضوية المراقب لإيران في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في يناير المقبل ستتم مراجعته في المجلس الأعلى لهذا الاتحاد».

وذكر: ان «اتخاذ قرار بشأن منح صفة مراقب للدول المتقدمة بالطلب هو من اختصاص اجتماع رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي».

وتوقع هذا المسؤول الروسي أن يرفع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي شراكته مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى مستوى عضو مراقب كشريك مهم للغاية في اجتماع القمة المقبل.

إقرار وثيقة سياسات البنك المركزي في مجال العملات المشفّرة

بالنظر إلى صلاحيات ومسؤوليات البنك المركزي القانونية في تنظيم مجال العملات المشفّرة، تم إقرار وثيقة سياسات البنك المركزي في هذا المجال.

وعُقد الاجتماع برئاسة رئيس البنك المركزي، وبحضور وزير الاقتصاد والمالية، والمدعي العام، وأعضاء الهيئة العليا. وتم، خلال الاجتماع، التأكيد على ضرورة الإشراف الفعّال على مجال تداول العملات المشفرة داخل البلاد، مع تبني نهج تنظيمي نشط من قبل البنك المركزي. كما تم التشديد على ضرورة التعاون مع الجهات المعنية، بما في ذلك وزارة الاقتصاد والمالية، لاستكمال آليات تنظيم النظام البيئي للأصول الرقمية وتعزيز الاستفادة من إمكانيات هذا المجال.

في الوثيقة المقرّة، تم التأكيد على إضفاء الطابع القانوني على الوسطاء العاملين في مجال العملات المشفرة والجهات الأمينة بصفتهم كيانات تحت إشراف البنك المركزي. وأوكلت مسؤولية إصدار التراخيص لهذه الكيانات إلى البنك المركزي، الذي سيتولى أيضاً تنظيم الأنشطة وضمان سلامتها بالنسبة للمرخص لهم. كما أكدت الوثيقة على الإلتزام بكافة القوانين الضريبية والتشريعات المتعلقة بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

ويأتي نهج البنك المركزي تجاه العملات المشفرة في إطار القيام بواجباته القانونية فيما يتعلق بالتنظيم النشط، مع التوازي في تطوير الاستفادة من الإمكانيات الكامنة لهذا المجال.

وتشير الوثيقة إلى أن إطار العمل والسياسات العامة فقط قد تم تحديدها في هذا المجال، في حين سيتم صياغة جميع التعليمات والمتطلبات بتعاون مشترك مع وزارة الاقتصاد والجهات المعنية الأخرى.

خبيرة اجتماعية لبنانية للوفاق:

من الثقافة إلى المجتمع .. التكنولوجيا تتحكّم بحياتنا وتهدّد أمننا

الوفاق
عبير شمص

تسود في مجتمعاتنا العربية ثقافة الاستهلاك المفرط للتكنولوجيا التي أصبحت تحدد هويتنا الثقافية والاجتماعية مما يشكّل خطورة على المجتمع اجتماعياً وثقافياً وأمنياً ولكن هل نستطيع في هذا العصر الرقمي والتدفق المعلوماتي الاستغناء عن التكنولوجيا مما يجعلنا خارج العالم كما يطرح البعض وهل الأجدى الغياب عن هذه الساحة أو المواجهة بالسلاح نفسه وهل لدينا القدرة العلمية والتكنولوجية لذلك، وكيف نستطيع إقناع الشباب والجيل الجديد بخطورة التكنولوجيا وخاصةً عندما أصبحت وكالات الاستخبارات تعتمد على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي بحثاً عن جواسيس وعملاء في الخارج، وبالأخص بعد الهجمة التكنولوجية الصهيونية التي شهدها المجتمع اللبناني من استهداف المقاومة وقادتها وعناصرها فهل ستتغير ثقافة المجتمع اللبناني والعربي حول استخدامها أم سيظل مجتمعنا مكشوفاً إعلامياً وأمنياً أمام العدو. للإجابة على هذه الأسئلة حاورت صحيفة الوفاق الدكتورة اللبنانية سحر مصطفى مسؤولة الدراسات في مركز أمان للإرشاد السلوكي والإجتماعي وفيما يلي نصه:

التكنولوجيا لها وجهان مفيد وقاتل

تعتقد الدكتورة مصطفى أن التقنية هي مجرد أداة، يمكن أن تكون في خدمة البشرية وممكن أن تكون أداة قاتلة ومدمرة. الأمر نفسه يمكن تطبيقه على تقنيات الاتصال والتواصل. ووفق غالبية الدراسات، فإن فئة الشباب بغالبيتها تستخدم هذه التقنيات للترفيه والألعاب، ولكن هذا لا ينفي وجود العديد من المبادرات وإنشاء فرص عمل وتنشيط ثقافي واجتماعي عبر هذه التقنيات.

وتعتبر أن المجتمعات العربية مثل العديد من مجتمعات دول ما يسمى العالم الثالث، تغرق في الثقافة الاستهلاكية، ويجري التعاطي مع وسائل الاتصال والتواصل، كمقتنيات للتفاخر، وليس كتقنية علمية، تهدف إلى تسهيل حياة الناس وتطوير أعمالهم، وفي الحقول الطبية والتعليمية وغيرها.

ترشيد استهلاك التكنولوجيا

تؤكد الدكتورة مصطفى أن المطروح ليس الاستغناء الكلي، بل الترشيد، الطعام حاجة أساسية لاستمرار الحياة، ولكن يمكن أن يتحول إلى قاتل إذا لم نعرف ماذا ومتى وكيف نأكل، فكيف بموضوع تقنيات الاتصال والتواصل. المطلوب هو التعرف على هذه التقنيات بشكلٍ علمي ومعرفة سلبياتها وكيفية التخفيف من هذه السلبيات. كما توجد شهادات خاصة بالسوق واستخدام بعض التقنيات، وحدود عمرية يمنع لمن هم دونها استخدامها، يجب تطبيق هذه الحدود بشكلٍ أكثر تشدداً فيما يخص تقنيات الاتصال والتواصل.

وفيما يتعلق بإنتاج التكنولوجيا الخاصة بنا، ترى الدكتورة مصطفى أنه عندما نريد أن نواجه في نفس الساحة والسلاح يجب أن نمتلك مفاتيحه، ونحن لا نمتلك أي من هذه المفاتيح. بعض الدول بدأت محاولات جادة ويبنى عليها لبناء شبكاتها الخاصة، ولكن الأعم الأغلب من الدول هي مستهلكة لهذه التقنيات. لذا يجب أن نكون شديدي الحذر في التعامل معها. أن لا ننجر إلى ثقافة العالم الافتراضي من انتهاك الخصوصيات، والثرثرة والتباهي، وتضييع الوقت والوقوع فريسة الإشاعات، والإدمان الالكتروني والانجرار إلى الرذائل وغيرها الكثير من لائحة طويلة من السلبيات.

وتشير إلى أن من يريد أن يتصدى عبر وسائل التواصل ومنصاتها المختلفة، يجب أن يجري إعدادهم بشكل جيد، حتى يكونوا ثابتين بمواجهة إغراءات هذا العالم، ومساندتهم بإعداد محتوى ذي قيمة ويتناسب مع طبيعة هذه الوسائل. هناك تجارب رائدة في هذا المجال، وتحتاج إلى مزيد من العمل، ولكن نعرف ألعاب الخوارزميات، وإغلاق الصفحات، وغيرها مما تقوم به إدارات مواقع التواصل للحد من وصول الصفحات الهادفة والرصينة. بكل الأحوال يجب أن نعيد التفكير بطريقة خارج صندوق العالم الافتراضي، لمواجهة ثقافة الاستهلاك واستلاب الإرادة والغرق في الشائعات.

خطر ثقافي ومجتمعي

تلفت الدكتورة مصطفى إلى وجود آلاف الشواهد والأدلة العملية التي تبين خطورة هذه الوسائل، ويحتاج الأمر إلى جهد أكبر لتبيين هذه المخاطر للجيل الشاب وتقديم بدائل، لانخراط هؤلاء بشكل عملي في العمل الاجتماعي، وتعبئة أوقات الفراغ، وهناك الكثير من التجارب الواعدة في هذا المجال، والجدير ذكره أن المجتمعات الغربية أيضاً بدأت تضج من الآثار السلبية لهذه الوسائل وبشكل خاص على المستوى الصحي والنفسي والتعليمي للشباب، ويمكن بشكل موازٍ تثقيفهم على كيفية تحويل هذا التهديد إلى فرصة.

هيمنة ثقافية

تلفت الدكتورة مصطفى بأنه قد جرى ربط المكانة الاجتماعية للأفراد باستخدام هذه التقنيات. وذلك عبر ضخ إعلامي قوي وتصوير أن من لا يستخدم هذه التقنيات هو متخلف، وحتى وصل الأمر إلى الحصول على هذه المكانة عبر عدد المتابعين والمعجبين بغض النظر عن المحتوى، ومؤهلات هؤلاء الأشخاص، لقد أصبحت التكنولوجيا شريكة لا يستهان بها في عملية التنشئة الاجتماعية، ولكن هذا لا يعني أنها الفاعل الوحيد في هذا المجال، فلا زالت المؤسسات الاجتماعية الأخرى فاعلة ويمكنها العمل والتوجيه ولكن أصبح لديها تحديات أكبر في عملية التنشئة. كل ما كانت لدينا ثقافة صحيحة في التعامل مع هذه التقنيات كلما قلصنا تأثيراتها السلبية، وكل ما تعاطينا معها باستلاب أو جهل ستكون الآثار السلبية أعلى بكثير.

التكنولوجيا خطر أمني

تؤكد الدكتورة مصطفى بأن التقنية أداة، ولكن مما لا شك فيه أن التحكم بها من قبل الشركات الكبرى، واستخدام معلومات الناس من قبل هذه الشركات بطريقة غير صحيحة وفي خدمة مشاريع الهيمنة، يطرح الكثير من علامات الاستفهام، كيف يجري السماح باستخدام بيانات المستخدمين والتي من المفروض أنها مشفرة، سواء لأهداف تجارية أو سياسية أو هيمنة ثقافية.

وتوضح الدكتورة مصطفى بوجود جهل كبير حول الخطورة الأمنية لهذه الوسائل على الرغم من عقد بعض الدورات التثقيفية حول هذا الخطر وبعض من يتصدى للتوعية إلا أنها لا زالت ضعيفة، والناس في معظمها لا تصدق القدرات الهائلة لاختراق البيانات والكاميرات وغيرها وخطورة ما يتم جمعه من بيانات على حياة الناس وأمنهم واقتصادهم وغيرها الكثير من المخاطر، ولذلك نحتاج إضافةً إلى التوعية العمل على إنشاء شبكاتنا الخاصة، وخوادمنا وأهم ما نحتاج إليه هو تعزيز ثقافة الكتمان والحذر من هذه الوسائل وكل ما يبث من خلالها لأن لا ثقة بأي حماية يمكن أن نقوم بها بشكلٍ تقني لأنها يمكن أن تكون قابلة للاختراق.

كما تؤكد بأن السبيل الأساسي للمواجهة هو التعاطي بحذر وذكاء مع هذه الوسائل وأهمها الكتمان، تقليل التواصل إلى الحد الأدنى، عدم التداول بأي معلومات مهما بدت بسيطة وهناك لائحة طويل من الإرشادات التي يمكن الاطلاع عليها عبر نشرات التوعية، وعلينا أن نبني ثقافة مواجهة لثقافة شيوع وتبادل المعلومات والتحركات وكل تفاصيل الحياة، فالمطلوب الحذر والانتباه وترشيد الاستخدام، وفهم مخاطر هذه الوسائل هو خطوة مهمة، وكذلك الاقتناع بأنه لدينا العديد من البدائل، وسائل التواصل ليست قدراً مبرماً، الأساس في التعامل مع أي تقنية يكمن في عملية التحكم والإدارة والإرادة.

التغيير واجب

تعتبر الدكتورة مصطفى بأنه هناك بعض قطاعات العمل الحساسة، التي يجب التعامل معها بحذر عالٍ في الاستفادة من تقنيات الاتصال، قد يصل إلى الاستغناء وفق الضرورة العملية، ونشر ثقافة الحذر بل ثقافة الاستغناء تحتاج للكثير من العمل وخاصةً مع الضربات الامنية التي عانى منها مجتمعنا، ولكن للأسف المجتمعات لا تستفيد بشكل تلقائي من التجارب وتحتاج إلى من يرشدها، ويساعدها على استنتاج العبر وتثبيت الدروس المستفادة. ويجب أن يكون هناك سلطة تحاسب على الأخطاء، وعمل ثقافي وإعلامي وكذلك دعم نفسي اجتماعي، لبناء وعي مجتمعي وبناء نمط حياة بالاستفادة من الدروس والعبر، فالعمل على التغيير في هذا المجال، يحتاج إلى نفس طويل وصبر واستخدام أساليب مبتكرة، وجهود متضافرة من أكثر من جهة، ووضع قوانين رادعة للمخالفة، نحتاج إلى تكثيف الجهود وتضافرها، والصبر للحصول على النتائج، وعدم اليأس والاستفادة من التجارب ومراكمتها، ومن المهم أيضاً تفعيل القوانين التي تنظم عمل الإعلام، واستخدام وسائل التواصل وحماية بيانات المواطنين.

والأهم وفق الدكتورة مصطفى هو تعزيز الثقافة الإيمانية وقيم الإسلام المحمدي الأصيل التي تحث على الكتمان ومواجهات الشائعات، وحسن الظن بالمؤمنين وسوء الظن بمروجي الشائعات والصدق والابتعاد عن الغيبة والنميمة واللغو في الحديث والحذر من العدو والصبر والقناعة والتعفف، إنها منظومة قيم متكاملة تؤسس لثقافة إنتاج ونمط حياة سليم يراعي الحقوق ويحث على تحمل المسؤولية والقيام بالتكليف.

يجب تعزيز ثقافة الكتمان والحذر من هذه الوسائل وكل ما يبث منها لأن لا ثقة بأي حماية يمكن أن نقوم بها بشكلٍ تقني لأنها يمكن أن تكون قابلة للإختراق

● أخبار قصيرة

جامعة أوراسيا الكازاخستانية تعتزم إيفاد طلاب الدكتوراه إلى إيران

التقى المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في كازاخستان "علي أكبر طالبي متين" بمديرة قسم التاريخ الكازاخستاني بكلية التاريخ بالجامعة الوطنية الأوراسية "قورالاي سيتكازينا" وتباحثا في مجالات توسيع التعاون الثقافي والبحثي بين البلدين.

ورأت الأستاذة في الجامعة الأوراسية الوطنية الكازاخستانية "قورالاي سيتكازينا": أنه بالنظر الى الخبرة والحضارة الغنية لأكثر من ألف عام للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن كازاخستان بحاجة لمساعدة من جارتها وصديقتها وشقيقتها في جمع الموارد التاريخية وكذلك صيانة وترميم الكتب والمخطوطات التاريخية.

وأضافت: أنه من الضروري توسيع التعاون في مجال إيفاد الباحثين وطلبة الدكتوراه إلى إيران لزيادة المعرفة وتحديد المصادر المتعلقة بتاريخ كازاخستان وتبادل المقالات العلمية والبحثية، معربةً عن أملها في الاستفادة قريباً من الموارد والخلفية التاريخية لكازاخستان، المرتبطة بالتاريخ العريق للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جانبه، أشار المستشار الثقافي الإيراني في كازاخستان إلى قدرات إيران في مجال حفظ وترميم المخطوطات وترجمة المصادر التاريخية الكازاخستانية المتوفرة في إيران، موضحاً بأن إيران مهتمة أيضاً بأن يجد الشعب الكازاخستاني تاريخه الحقيقي وخلفيته بشكل صحيح، ويمكن لإيران تمهيد هذا الطريق عبر التخطيط الواضح وإبرام مذكرة تعاون مع المراكز العلمية والثقافية في إيران.

إيران تهدي ٣٥٦ مصحفاً وكتاباً دينياً إلى قيرغيزستان

أهدت المستشارية الثقافية الإيرانية في قيرغيزستان ٣٥٦ كتاباً تضم مصاحف قرآنية وكتب دينية إلى مجموعة "قاضيات" في العاصمة القيرغيزية "بيشكك".

كما زار المستشار الثقافي الإيراني لدى قيرغيزستان "أبوذر طوقاني" الجامع القديم لمدينة بيشكك حيث التقى قاضي المدينة "شاكر حاجي ماماتوف" وبحث معه بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار في اللقاء إلى ضرورة الوحدة بين المسلمين وتعزيز العلاقات بين إيران وقيرغيزستان مؤكداً: "أحد مجالات التعاون المشترك هو دعم الفعاليات الدينية الإسلامية".

من جانبه، أشار "شاكر حاجي ماماتوف" إلى أهمية الوحدة والأخوة بين المسلمين في العصر الراهن وشكر مبادرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإهداء كتب ومصاحف إلى الجامع واعتبر ذلك خطوة نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأوضح أن من أهم فعاليات المجموعة هي تلاوة القرآن الكريم على مدار الساعة وبثّ ذلك بشكل مباشر عبر قناة اليوتيوب التابعة للمجموعة.

● كتاب

المثقفون الغربيون وأحداث غزة.. قراءات في موقف الإنتلجنسيا الغربية

جاءت فكرة هذا الكتاب في سياق حرب الإبادة على غزّة على خلفية "طوفان الأقصى"، ذلك العنف الذي بلغ ذروته حتى خرج عن حدود النّزاع بين الاحتلال والمقاومة، ليصبح عنفاً يستهدف المواثيق الدولية ويتهدّد جدوى النظام الدّولي، حين بات المدنيون هدفاً مقصوداً لآلة الحرب. حينها انتفض العالم، بما في ذلك الشارع الغربي، وحيث امتدّت حركة التضامن إلى الساحة الطُّلاّبية. في تلك الأثناء كان من المتوقّع أن تصدر مواقف كبيرة من ضمير الغرب كما يمثله مثقفوه، باعتبارهم حُرّاس المبادئ المنافحين عن الأنسنة والحقوق السياسية والاجتماعية. لم نواجه صمتاً إزاء ما جرى، بل انحيازاً غريباً لبعض المثقفين إلى الاحتلال، وتجاهل حمّام الدم في غزّة. وكان البيان الذي انضمّ إليه داعية المجال العمومي يورغن هابرماس بمنزلة خيبة أمل أو رصاصة الرحمة في ضمير الإنتلجنسيا الغربية، لم يهضمه المثقف العربي.

لقد اتضح، بما لا يدع مجالاً للشّك، أنّنا أمام ظاهرة أُريدَ لها أن تكون استثناءً في منظومة القيم الكونية والقانون الدولي. فالاحتلال أمطر غزّة وبعدها لبنان بما يفوق كمية المتفجرات والقصف الجوّي التي عرفتها الحرب العالمية الثانية، لم يستصدر من مجلس الأمن ما يليق بردعه عن مواصلة حرب الإبادة على المدن الآمنة. وكان كل ذلك متوقّعاً. لكن ما لم يكن متوقعاً، أن يحيط المثقف الغربي نفسه بحزام من الصمت حيال ما يجري، بل ما هو أدهى من ذلك، أن ينبري من كان معوّلاً عليهم في الانتصار للقانون الدولي الإنساني، انضموا إلى محفل إدانة الضّحية وإيجاد مبرر للاحتلال. تناول الكتاب مقاربات تحليلية بشأن مواقف وآراء لمثقفين غربيين اعتاد المتلقي العربي أن ينصت لمواقفهم وآرائهم، كما شارك فيه لفيف من المفكرين والباحثين من الوطن العربي.

● أخبار قصيرة

ترامب يتدخل في السياسة الأميركية قبل تنصيبه

أفادت شبكة "إن بي سي نيوز" أن الرئيس المنتخب دونالد ترامب بدأ التدخل في قضايا السياسة الداخلية والخارجية قبل تنصيبه رسمياً.
ونقلت الشبكة عن مسؤول سابق في البيت الأبيض خلال ولاية ترامب الأولى قوله: "ترامب يمارس نفوذاً فعلياً على مجريات الأمور، رغم عدم تسلمه مهام منصبه رسمياً بعد".
وأضاف المصدر أن ترامب يرى إمكانية تجاوز الإجراءات التنظيمية إذا كان ذلك يساهم في معالجة التحديات القائمة.

مساعٍ أوروبية لرفع العقوبات عن "غازبروم بنك"

كشفت وكالة "بلومبرغ"، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الاتحاد الأوروبي يبذل جهوداً دبلوماسية مع الولايات المتحدة لتخفيف العقوبات المفروضة على مصرف "غازبروم بنك" الروسي.
وأوضحت المصادر أن عدداً من الدول والشركات الأوروبية أعربت عن مخاوفها من تأثير هذه العقوبات على إمدادات الطاقة في المنطقة. كما أشارت إلى أن المحادثات الجارية بين الجانبين الأوروبي والأمريكي تتمحور حول إيجاد آليات قانونية لتسهيل المدفوعات.
وبحسب الوكالة، تتضمن المقترحات المطروحة خيارين رئيسيين: إما إجراء المدفوعات عبر فرع "غازبروم بنك" في لوكسمبورغ، أو استخدام قنوات دفع بديلة.

خبراء روس يكتشفون معادن ثمينة في أفغانستان

أفادت وسائل الإعلام الروسية أن خبراء روس بدأوا أبحاثاً حول الثروات المعدنية في أفغانستان، حيث تتركز مهمتهم الرئيسية على التحليل العاجل وإعداد خرائط جيولوجية للموارد المعدنية في البلاد.
وصرح رستم خبيبولين، رئيس المركز التجاري الروسي في أفغانستان، بأن علماء الجيولوجيا أجروا استكشافات في ولايات قندوز وتخار وبدخشان.
وأكد غينادي تسلنكوتش، الجيولوجي الذي يرأس الفريق البحثي الروسي، أن النتائج الأولية تظهر تقدماً ملحوظاً.
وأوضح أن عينات المعادن الثمينة والنادرة، مثل الفضة والذهب والبلاتين والبلاديوم، كشفت أن كمياتها تفوق التقديرات السابقة بثمانية أضعاف.

في ظل المخاطر الكثير المحتملة

هل ممكن أن تَقدِم أميركا على غزو المكسيك؟

الوفاق / أعلن دونالد ترامب مراراً أنه يستعد لشن حرب ضد عصابات المخدرات، ويرى العديد من المحللين أنه يجب أخذ تهديدات ترامب على محمل الجد.

اجراءات متشددة

هناك سياق أوسع لوعود ترامب بشأن "الحرب على المخدرات": فقد تعهد باستخدام الجيش للترحيل الجماعي (للمهاجرين غير الشرعيين)، ولتحقيق ذلك، يخطط لإعلان "حالة طوارئ وطنية" - ولا تستبعد الخطة ترحيل العائلات بأكملها. وقد تم اختيار العديد من "المتشددين" في قضايا الهجرة للعمل في إدارته المستقبلية (سيؤدي اليمين الدستورية في يناير ٢٠٢٥).
ستشكل هذه الإجراءات تحولاً كبيراً للجيش الأمريكي، الذي لا يشارك عادةً في مسائل تطبيق القانون المحلي. ومع ذلك، تم تجريب ذلك من قبل: في عملية "ويتباك" تحت رئاسة آيزنهاور عام ١٩٥٤، تم ترحيل حوالي مليون مكسيكي وحتى بعض الأمريكيين من أصل مكسيكي.
قد لا يقتصر الأمر على تقديم رد قاسٍ للغاية على الهجرة غير الشرعية ومشاكل الحدود. وقد وعد ترامب في بعض الأحيان بنقل آلاف الجنود الأمريكيين من الخارج إلى الحدود.

أزمة الفنتانيل

وبالعودة إلى قضايا الحدود، نشرت مجلة فورين بوليسي في سبتمبر ٢٠٢٣ مقالاً للباحثين جاستن لوغان ودانيال رايسبيك من معهد كاتو حول أزمة الفنتانيل (المستمرة). يواجه الأمريكيون منذ فترة طويلة أزمة المواد الأفيونية، ويأتي جزء كبير من إمدادات المخدر من المكسيك. تؤجج القضية التوترات السياسية: على سبيل المثال، اتهمت السلطات الأمريكية بصوت عالٍ الشركات الصينية بتزويد العصابات المكسيكية بالمكونات اللازمة لتصنيع الفنتانيل. في مايو ٢٠٢٣، فرضت واشنطن عقوبات على ١٧ فرداً وكياناً في الصين والمكسيك بسبب هذه القضية. وسط التوترات الأمريكية المكسيكية، تضمن الخطاب المتصاعد ضد العصابات المكسيكية المتورطة في هذه التجارة غير المشروعة دعوات متكررة لـ"حلول عسكرية."
وبالفعل في مايو ٢٠٢٤، أعلن ترامب عن خططه لإرسال "فرق قتل" إلى المكسيك "للقضاء" على زعماء العصابات. لكنه ليس الصوت الوحيد في هذا الشأن. ففي أغسطس ٢٠٢٣، خلال مناظرة الحزب الجمهوري الرئاسية (قبل ترشيح دونالد ترامب كمرشح للحزب)، وعد حاكم فلوريدا رون ديسانتيس بإرسال القوات الخاصة الأمريكية إلى المكسيك المجاورة لمحاربة عصابات المخدرات إذا تم انتخابه رئيساً. وقد شرح المتحدث باسمه، برايان غريفين، الوعد قائلاً: "سيعلن رون ديسانتيس أن العصابات إرهابيون متاجرون بالمخدرات، وسيغير قواعد الاشتباك على الحدود. سيتم استخدام القوة الكاملة للحكومة الفيدرالية لضمان وقف تدفق المخدرات غير المشروعة، وسيستخدم كل أداة لديه لتحقيق هذه الغاية." لم ينجح ديسانتيس في أن يصبح مرشح حزبه، لكن تصريحاته آنذاك تظهر أن هذا النوع من الخطاب الذي يفشل في مراعاة سيادة المكسيك، وبالفعل يتجاوز ترامب، وفي الواقع، المكسيك ولا مفاجأة هنا جزء كبير من النقاش الأمريكي حول السياسة الخارجية.

مخاطر تصعيد

يبدو أن الرئيسة المكسيكية المنتخبة حديثاً كلاوديو شينباوم قد اتخذت نهجاً أكثر عدوانية محلياً تجاه العصابات المكسيكية، مستخدمةً الجيش المكسيكي لمحاربتها. ومع ذلك، حتى الآن رفضت المساعدة الأمنية الأمريكية وحتى حدّت من التعاون وتبادل المعلومات الاستخباراتية منذ توليها المنصب في أكتوبر. العلاقات الثنائية ليست جيدة حالياً - مرة أخرى.
هذه العدوانية الأمريكية النموذجية يمكن أن تؤدي فقط إلى مزيد من النفور من البلد المجاور ودفعه نحو بكين، على سبيل المثال: فالدبلوماسية الصينية البراغماتية تتناقض بشكل درامي مع العدوانية الأمريكية. السلطات المدنية المكسيكية ليست الجهات الفاعلة الوحيدة التي يمكن أن تعترض على أي توغل أمريكي في أراضيها: نحن نتحدث عن دولة شديدة العسكرة، وهذا يشمل مجموعات شبه عسكرية متطورة وثرية للغاية ومدججة بالسلاح مثل عصابات المخدرات نفسها.

يمكن أن يكون لأي عسكرة عبر الحدود واحتمال حدوث مواجهة مسلحة، عواقب تصعيدية وتداعيات غير متوقعة من حيث التأثيرات الدبلوماسية والاقتصادية، وعنف العصابات

يمكن أن يكون لأي عسكرة عبر الحدود من هذا القبيل مع احتمال حدوث درجة من المواجهة المسلحة عواقب تصعيدية وتداعيات غير متوقعة من حيث التأثيرات الدبلوماسية والاقتصادية، وعنف العصابات، والتوترات العرقية المحلية وعبر الحدود: البلدان لا يتشاركان فقط حدوداً تمتد لـ٢٠٠٠ ميل ولكنهما متكاملان أيضاً، حيث شكل الأمريكيون من أصل مكسيكي ١١,٢٪ من سكان الولايات المتحدة في ٢٠٢٢. في تكساس، ٣١,٦٪ من السكان المحليين من أصول مكسيكية.

تبعات خطيرة

إلى جانب الزوايا العسكرية والدبلوماسية مع خطط الترحيل الجماعي التي تؤثر على ملايين الأشخاص والتي ستكلف مليارات الدولارات، هناك احتمال لكارثة اقتصادية، حيث يكمل البلدان بعضهما البعض في هذا المجال أيضاً: فمن ناحية، في عام ٢٠٢١ كانت المكسيك ثاني أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، بإجمالي ٧٢٥,٧ مليار دولار من تجارة السلع والخدمات. وبحلول يوليو ٢٠٢٣، كانت المكسيك قد تجاوزت الصين بالفعل، لتصبح الشريك التجاري الأول.
بالإضافة إلى ذلك، من المؤكد أن خطط ترامب ستؤدي إلى معركة قانونية في الداخل، ودعاوى قضائية من حكام الولايات وما إلى ذلك. كما أنها تفتح المجال لمستوى معين من النزاع المسلح مع جهات فاعلة مختلفة مع دولة مجاورة. يحذر العديد من المحللين من أن احتمال حدوث "سيناريو بلاك هوك داون" حيث "تجد القوات الأمريكية نفسها محاصرة في مواجهة عنيفة مع قوات إجرامية أو حتى قوات مكسيكية تدافع عن سيادة البلاد من التدخل الأمريكي - أمر حقيقي"، لأن "عملية 'بسيطة'" يمكن أن "تتصاعد بسرعة إلى شيء أكثر تعقيداً ودموية."
وعلى واشنطن أن تأخذ في الاعتبار أيضاً "ردود الفعل المحتملة من العصابات"، لأن "بعض الجماعات الإجرامية المكسيكية قد تقرر الرد وحتى تصعيد العنف من خلال استهداف المصالح والشركات والمواطنين الأمريكيين". علاوة على ذلك، يمكنهم إلحاق "الكثير من الضرر بالقوات الأمريكية العاملة في المكسيك، ولديهم القدرات والأسلحة والأفراد لنقل المعركة إلى الأراضي الأمريكية كما هو الحال مع العديد من السياسات والخطط الأمريكية العدوانية، يكمن الخطر في عدم إمكانية التنبؤ بسيناريوهات التصعيد. قد يتساءل المرء عما إذا كانت مثل هذه المخاطر ستكون مجدية، حتى من منظور ترامب.

جدل في ألمانيا حول إرسال قوات إلى أوكرانيا

نشرت صحيفة "تاغيس شاو" الألمانية مقالاً جاء فيه: في الوقت الذي تستمر فيه الحرب الروسية الأوكرانية دون أفق واضح لنهايتها، بدأت في ألمانيا مناقشات حول السيناريوهات المحتملة لمرحلة ما بعد الحرب، وبشكل خاص حول مسألة ما إذا كان ينبغي على الجنود الألمان المشاركة في عملية محتملة لحفظ السلام في أوكرانيا.
وقد ترك "بوريس بيستوريوس"، وزير الدفاع الاتحادي الألماني، الباب مفتوحاً أمام مثل هذه المشاركة من جانب بلاده، حيث صرح في حديث مع الإذاعة الألمانية قائلاً: "نحن نستعد ونرسم سيناريوهات مختلفة، لكننا نقوم بذلك بشكل سري. الوقت الحالي ليس مناسباً للنقاش العام حول هذه السيناريوهات".
وأضاف المسؤول الألماني أن الإجابة عن سؤال المشاركة العسكرية في عملية حفظ السلام في أوكرانيا تعتمد في النهاية على الظروف المحيطة، مشيراً إلى وجود الكثير من التساؤلات حول هذا الموضوع في الوقت الراهن.
من جانبه، اعتبر أولاف شولتز، المستشار الألماني، خلال حضوره في البوندستاغ (البرلمان الألماني)، أن النقاش حول مشاركة ألمانيا في قوة محتملة لحفظ السلام في أوكرانيا غير مناسب.
وعلق بيستوريوس أيضاً على زيادة الوجود البحري الروسي في بحر البلطيق قائلاً: "هذا يُظهر الأهمية الاستراتيجية لبحر البلطيق للعديد من الأطراف، بما فيها روسيا والصين،

وقضية الالتفاف على العقوبات".
وادعى أن روسيا تُظهر مراراً سلوكاً استفزازياً مألوفاً منذ عهد الحرب الباردة.
وصرح "فريدريش ميرتس"، زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ومرشح الحزب لمنصب المستشار، بأنه لا يؤيد فكرة "أنالينا بيربوك"، وزيرة الخارجية الألمانية، بشأن تحقيق السلام المحتمل في أوكرانيا من خلال نشر قوات ألمانية، مؤكداً أنه يعتبر هذا التفكير غير مسؤول في هذه المرحلة الزمنية.
وأضاف أن الجميع يحاولون حالياً إيجاد سبل لإنهاء هذه الحرب وكيفية تحقيق ذلك.
وكانت أنالينا بيربوك قد صرحت مؤخراً على هامش اجتماع الناتو بأن بلادها ستدعم بكل قوة أي شيء يعزز السلام. وأكدت أنه إلى جانب الضمانات الأمنية مثل العضوية في الناتو، هناك سيناريو للوجود الدولي لضمان وقف إطلاق النار في أوكرانيا.
ولم تستبعد بيربوك إمكانية إرسال قوات حفظ سلام من برلين إلى أوكرانيا في حال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.
وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية مؤخراً في تقرير لها أن بريطانيا وفرنسا تجريان محادثات سرية حول إرسال قوات إلى أوكرانيا.
وجاء في هذه المحادثات أنه في حال تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، ستضمن هذه القوات أمن كييف.

الدكتورة ناديا الصالح من لبنان للوفاق:

لا وجود لمُفردة الاستسلام في قاموس حركة حماس

الوفاق
سهامه مجلسي

عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» صبيحة السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول، وسط بسالة وشراسة كتائب القسام وفصائل المقاومة والتي أذهلت المجتمع الدولي بأكمله وأحدثت زلزالاً وصدمة كبيرة داخل الكيان الصهيوني، وأربكت جيش الاحتلال والذي لا يزال يتخبط في الرد على تحركات فصائل المقاومة ويواصل قصفه المدنيين في قطاع غزة بلا هوادة، وما يحدث من دمار ووحشية ضد الأطفال والنساء والشيوخ وممارسة أبشع أنواع التطهير العرقي؛ وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الدكتورة ناديا الصالح من لبنان، فيما يلي نصه:

حركة حماس لا تستسلم

تقول الدكتورة ناديا الصالح: إن حركة حماس مثلت مصدراً للثقة لدى الفلسطينيين وحالة وعي ويقظة لمخاطر المشروع الصهيوني وفهم مركباته فهما عميقاً ساعد على تحديد الهدف واختيار الوسائل المناسبة في إطار الممكن وفق منهجية تعكس هذا الفهم وترجمه سلوكاً يقول لا يمكن أن تقتل الفلسطينيين في بلادهم ومساجدهم وقراهم في الضفة وغزة.

وفي استطلاع للرأي للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية نشرت نتائجه في ٩ يونيو ٢٠٠٨، سجل تزايداً نسبياً في شعبية حركة حماس في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وتأييداً لمواقفها. أما الكيان الصهيوني فلقد واجه خياراً صعباً، فإما أن يتسامح مع وجود حماس أو أن يتخذ الإجراءات اللازمة لمحاولة تقويضها واحتوائها.

الخيار الأول كان سيعرض الجميع للخطر، وقد اختارت الحكومة الخيار الثاني المتمثل في تشديد الإغلاق على غزة لجعل الحياة لا تطاق هناك، على أمل أن يتمكن السكان الفلسطينين من إسقاط حماس بغضب، أو على الأقل أن يؤدي الإغلاق إلى احتواء التهديد الأمني؛ لكن لم ينجح أي منهما. وبدلاً من ذلك، ضرب نتنياهو حماس بقوة أكبر من أي رئيس وزراء في التاريخ، وقاد أربع عمليات عسكرية واسعة النطاق ضدها في أعوام ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

وبين تلك الحروب، ظلت نفس الظروف التي أدت إلى كل تصعيد، عزلة غزة، وإغلاقها، وانعدام الأفق الاقتصادي أو السياسي، والحكم الاستبدادي. إلى أن كانت عملية "طوفان الأقصى" التي تختلف عن غيرها من العمليات السابقة «تلك التي تكون عادة كرد فعل عن الانتهاكات المتواصلة للصهاينة ضد الفلسطينين ومقدساتهم، ورداً على عربدة الاحتلال في المسجد الأقصى، وسحل النساء في باحاته، وأيضاً لرفض الاحتلال الصهيوني، عقد صفقة تبادل الأسرى»، نظراً لأسباب أخرى منها:

- استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة نتيجة الحصار المستمر منذ قرابة العقدين، والذي فاقم المشكلات المعيشية لسكان القطاع.
- استمرار تقويض دور السلطة الفلسطينية وتهميشها من طرف الحكومة الصهيونية وهو ما جعل تأثيرها محدوداً جداً في المشهد السياسي والأمني الفلسطيني، واستمرار الاعتداءات الصهيونية على المقدسات الإسلامية، وتمكين المستوطنين المتطرفين من انتهاكها، وهو ما شكل عامل استفزاز كبير لقوى المقاومة.
- استمرار اقتحام الجيش الصهيوني للمدن والقرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية، وشن حملة اعتقالات وهدم للبيوت ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات.

وصف طوفان الأقصى بـ«الصدمة والكابوس الكبير معاً الذي أرعب بلد بأكمله»

وتشير الدكتورة ناديا الصالح إلى أنه في البداية حصل الكيان الصهيوني على تضامن وتعاطف من بعض الدول على الصعيد الدولي، ووظفت ذلك، مع العدد الكبير من القتلى والرهائن بعملية أكثر عنفًا بحثًا عن استرداد ولو جزء من هيبتها التي اهتزت في الداخل والخارج. في المقابل، حققت الفصائل الفلسطينية مكاسب نوعية غير مسبوقة حيث تمكن مقاتلي كتائب القسام ليس فقط من اختراق خط الدفاع الأول لدولة العدو، ونقل المعركة إلى العمق الصهيوني، بل في التشكيك في مبدأ الكيان الغاصب قوة لا تقهر، إلى درجة أن وصف

لو افترضنا إن حركة حماس أعلنت الإستسلام، فهل سيحلّ ذلك المشكلة؟ وهل سيرضى الكيان الصهيوني فيه؟ ذاك الكيان الذي بني على جماجم أطفال ونساء وشرفاء فلسطين؟

الكتّاب الصهاينة عملية "طوفان الأقصى" بـ«الصدمة والكابوس الكبير معاً الذي أرعب بلد بأكمله».

كما وأن عملية التسلل إلى داخل غلاف غزة كشفت عن فشل كبير لحكومة نتنياهو ووجهاز الاستخبارات الصهيونية في عدم التوصل إلى معلومات قبل وقوع الهجوم، والفشل في حماية المستوطنين، ما يفرض ضرورة تشكيل حكومة طوارئ عاجلة، ومحاسبة نتنياهو بعد انتهاء الحرب. هذا إلى جانب أن عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها حركة حماس ومعها فصائل المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الغاصب، أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة نظراً للإخفاق في الحسابات التي ظنت أنه يمكن حشر شعب بكامله في الزاوية.

كما وقد نجحت الفصائل في أسر العديد من الصهاينة كورقة ضغط مهمة على الكيان الغاصب من أجل تخفيف هجماتها على قطاع غزة، ومن أجل المفاوضات. وهناك، جرت جولات تفاوض عدة لوقف النار وتبادل الأسرى والمحتجزين؛ لكنها باءت بالفشل. وعلقت قطر وساطتها التي كانت تقوم بها من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن حتى توافر الجدية اللازمة في المفاوضات بين العدو الصهيوني وحماس.

استمرار حكم حماس لغزة

وتضيف الدكتورة ناديا صالح: أنه مع استمرار وتيرة الحرب واستمرار حركة حماس في تحدي جيش الكيان، بدأت تظهر في الأفق عدة تساؤلات عن مدى قدرة الصهانية على تحقيق هدفها الذي تمثل بالقضاء على حماس وحكمها في قطاع غزة. وانتشرت العديد من السيناريوهات حول مستقبل قطاع غزة ومَن سيديره، ومنها مَن اقترح تسليمه إلى السلطة الفلسطينية "بعد إصلاحها"، أو لإدارة دولية، أو نشر قوة متعددة الجنسيات قد تشمل قوات أميركية، إذا نجحت القوات الصهيونية في إزاحة حماس؛ لكن في ظل استمرار حماس في القتال وقدرتها على إلحاق بعض الخسائر في صفوف الجيش الصهيوني، يمكن القول إنه من الصعب القضاء على حماس بقطاع غزة، فلا تزال الحركة تتعامل بصفتها الحاكم الفعلي للقطاع، حيث تكمن مظاهر استمرار حكم حماس لغزة ضمن الأفعال التالية:

- إعلام عسكري قوي: على الرغم، من الدمار الذي حل بسلاح حماس الإستراتيجي "الأنفاق"، غير أن الحركة لاتزال تؤدي عملاً إعلامياً عسكرياً وقوياً يساهم في رفع معنويات كتائبها ومؤيديها. تدل الفيديوهات العسكرية التي تنشرها الحركة على تماسك حماس على الأقل خارجياً، وهذا يساعد على الحفاظ على صورتها الإعلامية القوية بصفتها من يُكبد العدو الخسائر، ما يدل على عدم تنازل الحركة عن صورة النصر في حربها مع الصهاينة.

- مؤسسات القطاع: على الرغم من الحرب الدائرة في القطاع، مازال أعضاء لجنة الطوارئ الحكومية من الشرطة والعاملين في كل من وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الاقتصاد، ووزارة الصحة التابعين لحماس، يشاركون في اجتماعات دورية مع مؤسسات المجتمع المدني والأونروا من أجل تنسيق عملية توزيع المساعدات الإنسانية، وذلك ما أغضب جيش العدو وجعله يستهدف عناصر من الشرطة التابعة لحماس بغزة.

- عدم التنازل في مفاوضات صفقة الأسرى: حيث لا تزال حركة حماس تحاول فرض شروطها، وترفض الاستسلام لطلب الكيان الغاصب لعقد صفقة تبادل للأسرى مقابل وقف مؤقت لإطلاق النار، وبدون الانسحاب الصهيوني الكامل من قطاع غزة.. وأن الحركة مستعدة لعقد هدنة مع الصهاينة لمدة ٥ سنوات أو أكثر، ولإلقاء السلاح والتحول لحزب سياسي، وذلك في حال تم تأسيس دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام ١٩٦٧. ويدل ذلك على أن حماس لا تزال تعتبر أنها الطرف المنتصر في الحرب، ولا تزال تطمح بأن يكون لها دور في حكم غزة مستقبلاً، حتى لو كان هذا الدور سياسياً فقط وحتى لو تم تجريد الحركة من السلاح.

- رفض الاستسلام: يمكن القول إن مُفردة الاستسلام لا وجود لها في قاموس حركة حماس، وهي معادلة تسير في الاتجاه المعاكس تماماً للمعادلة التي تنظّم وجودها، ومسيرها، ويصبح رفض الاستسلام مُكوّناً بنيويّاً في أبجديات الحركة، ومن باب الحرص على التضحية والموت في سبيل الله، ونيل الشهادة لتحقيق النصر، حيث إنّ الشهادة بالنسبة إليه أكبر هدف يمكن الوصول إليه على الإطلاق، فهما "الشهادة أو النصر"، خياران لا ثالث لهما.

حركة حماس لا تعلن الإستسلام

وفي الختام، توضح الدكتورة ناديا الصالح أنه لو افترضنا إن حركة حماس أعلنت الإستسلام مع ما يتبع ذاك من خروج قادتها نادمين معتذرين رافعين الراية البيضاء، فهل سيحلّ ذلك المشكلة؟ وهل سيرضى الكيان الصهيوني فيه؟ ذاك الكيان الذي بني على جماجم أطفال ونساء وشرفاء فلسطين؟ الجواب: لا، بل سيحدث العكس، سوف يُدفع استسلام حماس الصهاينة لمزيد من القتل، والتهجير، والتشريد، وسوف يعتقد أن الفرصة سانحة لتوجيه الضربة القاضية للحركة والانتهاء منها إلى الأبد، لذا قد يصبح وضع الحرب في غزة معلقاً وغير محسوم، ما يُصعب التنبؤ خلال العام الأول للحرب بمدى قدرة حماس على الصمود بوجه الكيان الغاصب.

المرأة الجنوبية اللبنانية حينما تغدو مدرسة كرامة وثوار!

الوفاق
د. انور الموسى *

أوت المرأة الجنوبية اللبنانية قادة المقاومة في منزلها، كانت وهي محتاجة تقسم رغيف الخبز بينهم وبين أولادها. وحين قصف بيتها ودمر، استشهد زوجها مع القادة وجرح أولادها، ومع ذلك، بقيت رمز تواضع وعنفوان وهي تردد: الحمد لله، نال زوجي ما كان وكنا نتمنى. هذه واحدة من قصص لا تحصى، وثقتها الحرب الصهيونية الرعناء على لبنان، مشكّلة صورا مشرقة باهرة للمرأة الجنوبية اللبنانية الصابرة الصامدة المحتسبة التي أمست بحق ملهمة الأبطال والثوار، زارعة الكرامة والعز والانتصار في نفوس القادة والأجيال.

فها هي المرأة الجنوبية تلتقي بابنها المستريح استراحة محارب، فتقول له بكل صدق: لم أتيت من الجبهة وسيد المجاهدين قد استشهد؟! عد يا بني إلى الجهاد، ولا ترجع إليّ قبل النصر أو الشهادة.

وقصة بطولة أخرى شاهدناها بأم العين، حين وقفت المرأة الجنوبية على تراب الجنوب وقد استشهد اخوها، فانبرت تحفر الضريح بعنفوان قبل دفنه وهي تدعو له وتقول: «بيض الله وجهك وهنيئا لك هذا الوسام».

وثالثة قبّلت سلاح ابنها وودعته وهي تقول: "سر على بركة الله في درب الشهادة، سلم لنا على القائد الحبيب، قل له سننتصر حتما".

وأخرى استقبلت نبأ استشهاد أولادها الثلاثة وزوجها بالدعاء والصبر والفخر وهي تقول: "طوبى لكم، لقد سرتم على درب الامام الحسين (ع)".

وامرأة أخرى رفضت ترك بيتها لتشم فيه ثياب ابنها الشهيد ومقعد ابنها المجاهد على طريق القدس.

وعاشرة استقبلت شهادة زوجها بالقول: "قدوتنا أهل غزة المظلومون والحمد لله ولن نركع".

وأخرى استشهد زوجها فنزحت إلى العراق لتقول لدى سؤالها عن سبب النزوح: "خشيت على اطفالي بأن لا يكبروا ويحرروا القدس تكملة لدرب أبيهم".

والمؤثر قصة الجنوبية التي رجعت إلى منزلها ووجدت رسالة اعتذار من المجاهدين كونهم دخلوا بيتها... بدأت تصرخ وهي تقول: "تعالوا يا أولادي، المجاهدون طهروا بيتي بدخولهم المطبخ... زينوا المصلية التي أصلي عليها، طهروا البيت كله بحضورهم المشرف وانطلاقهم منه للجهاد"!

وأخرى شعرت بالعز حين علمت بأن المجاهدين استشهدوا ببيتها وقربه.

تلك هي بعض النماذج المشرقة التي لا تزال أرض الجنوب ترويها بحروف من دم وجهاد...وهي إن دلت على شيء، فإنما تدل على عنفوان المرأة الجنوبية ورقيها وتفوقها في ميدان الطهر والقيم والأخلاق.

لقد ضحت هذه المرأة ولا تزال بالغالي والرخيص في سبيل التحرير والأرض والعرض والإنسان... لدرجة أن الطفل وهو يطلب من أهله شراء دمية بندقية يقول: اشتروا لي بندقية لأحارب من يقتلنا ويبيد بيوتنا وأهلنا.

والمرأة الجنوبية فوق كل هذا صابرة، ربت جيلا لا يعرف الذل في لغته وقاموسه، أنجبت بطلا كالملاك الطاهر الذي يمشي على الأرض، يصلي الصلاة بأوقاتها حتى في ميدان الجهاد... يهفو قلبه كقلب أمه نحو الشهادة، يتسابق على الموت كحرصه على حياة الإباء... رحيم كامه على أبناء وطنه وشديد حتى الشهادة على أعداء الله الصهاينة.

وفي النزوح بقت الأم الجنوبية محافظة على شهامتها وقيمها، صبرت على استشهاد رضيعها أو أطفالها، لم تطلب معونة من أحد، استأجرت بيتا أو نزحت إلى مكان آمن ولم تذكر قصص تنم عن سعيها إلى معونة.. بل على العكس، كانت حين تكون قادرة، تساعد من يحتاج إلى معونة سواء بالمال أو الطعام أو الإغاثة.

حزنت كالأبطال على فقد القادة، ومع ذلك صبرت وجعلت من الفقد عنصر إلهام لأبنائها كي يكملوا الطريق.

لقد صبرت صبرا تجاوز صبر أيوب، صبرت على هجر ابنها الغائب في ميدان الوغى والجهاد، وعلى جراح زوجها وأخيها... كما ساهمت في الجهاد الميداني المتمثل في إسعاف الجرحى وتأمين طعام للمجاهدين... فضلا عن رعاية أهلها المسنين وتأمين الدواء والطعام لهم حتى لو كان الثمن حياتها..

كما أن بعض خريجات الجامعات استشهدن أو جرحن، فضلا عن المعلمات والطالبات والمسعفات، سواء في قراهن أو أماكن النزوح.

وفي الإعلام، شاركت مع زملائها في فضح الجرائم والمجازر والإبادة، وهكذا ناضلت في ميادين العمل الاجتماعي والسياسي والأكاديمي والشعر والأدب...

وحين عادت المرأة الجنوبية إلى قراها المهدمة، لم تضعف أو تنهار وتولول.. بل قالت بصراحة: دمنا وبيوتنا فداء السيد والقدس والمجاهدين.

* كاتب واديب لبناني

وارتفاع حصيلة قتلى التنظيمات الإرهابية إلى نحو ٢٥٠٠

الطيران السوري يدمّر مستودعات أسلحة للإرهابيين في محافظة إدلب

أعلن مصدر في وزارة الدفاع السورية أن طائرات سلاح الجو السوري استهدفت عدة مستودعات أسلحة للإرهابيين جنوب شرقي محافظة إدلب. في حين أفاد التلفزيون السوري بارتفاع حصيلة قتلى إرهابيي «جبهة النصرة» وتنظيماتها إلى نحو ٢٥٠٠ خلال الأسبوع الماضي، في عمليات تصدي الجيش لهم بمساندة الطيران السوري والروسي. بدوره، أكد مدير الطيران المدني أن مطار دمشق الدولي يعمل بكامل طاقته ولا صحة لما يتم نشره حول توقف حركة الطيران فيه. سياسياً، جدّد وزير الخارجية المصري تأكيد موقف بلاده «الثابت والداعم لأمن واستقرار سوريا وسيادة الدولة على أراضيها».

الجيش السوري يتصدى للإرهابيين في عدة محاور

في التفاصيل، بينما تتعرض سوريا منذ ٢٧ نوفمبر الماضي لهجمات إرهابية من تنظيمات مدعومة من دول أجنبية تستخدم أحدث الأسلحة من مسيّرات ومعدات عسكرية، تمكنت من الدخول إلى مدينة حلب ثاني أكبر المدن السورية ومدينة حماة وبعض البلدات في ريف حمص وسط سوريا، أعلن مصدر في وزارة الدفاع السورية أن طائرات سلاح الجو السوري استهدفت عدة مستودعات أسلحة للإرهابيين جنوب شرقي محافظة إدلب. كما أفاد التلفزيون السوري بارتفاع حصيلة قتلى إرهابيي «جبهة النصرة» وتنظيماتها إلى نحو ٢٥٠٠ خلال الأسبوع الماضي، في عمليات تصدي الجيش لهم بمساندة الطيران السوري والروسي. وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية أن قواتها العاملة في درعا والسويداء نفّذت إعادة انتشار وتموضع وإقامة طوق دفاعي وأمني قوي ومتماسك على ذلك الاتجاه، بعد أن قامت عناصر إرهابية بمهاجمة حواجز ونقاط الجيش المتباعدة بهدف إشغالها. وفي بيان لها، أكدت القيادة العامة للجيش السوري أنها بدأت باستعادة زمام الأمور في محافظتي حمص وحماة في مواجهة التنظيمات الإرهابية. وأشارت إلى أن القوات المسلحة تتعامل مع مجريات الأحداث انطلاقاً من حرصها على أمن الوطن والمواطنين، وستواجه هذا الإرهاب بكل حزم وقوة.

مقتل ٢٠٠ إرهابي خلال ٢٤ ساعة

بالتزامن، ينفّذ الجيش السوري عمليةً نوعيةً في اتجاه الدار الكبيرة - تلبيسة - الرستن في ريف حمص الشمالي، حيث قضى على العشرات من المسلحين، وسط حالة من الذعر والتخبط والفرار الجماعي في صفوفهم، بحسب ما أكده مصدر عسكري في وزارة الدفاع السورية. وأكد المصدر تدمير عدد كبير من الآليات التابعة للمسلحين وعتادهم وأسلحتهم، في العملية التي تتم بتغطية من الطيران السوري - الروسي المشترك وقوات المدفعية والصواريخ والمدرّعات. بدوره، أعلن نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة، أوليغ إيغناسيوك، أن طائرات القوات الجوية السورية والروسية استهدفت أماكن تجمّع المسلحين ومستودعات الذخيرة في محافظات إدلب وحماة وحلب، ما أدى إلى مقتل ٢٠٠ إرهابي، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وأدت هذه الاستهدافات إلى تدمير نقطتي مراقبة تابعتين للإرهابيين، ١٥ طائرةً مسيّرة، طائرتين من طراز «ملرز»، ١٥ مركبة قتالية مدرّعة، مدفعي «هاون»، ٤٣ وحدة من معدات السيارات، ٩ دراجات نارية و٧ مستودعات، بحسب ما أضافه إيغناسيوك. في غضون ذلك، نفى مصدر عسكري الأخبار التي تتناقلها بعض وسائل الإعلام والصفحات التابعة للتنظيمات الإرهابية، بشأن أي انسحاب لأي من وحدات الجيش السوري الموجودة في محيط مدينة حمص وريفها. وشدّد المصدر على أنّ القوات المسلحة السورية في كامل الجاهزية والاستعداد للتصدّي لأيّ هجوم إرهابي. وكان مصدر عسكري أكد أن الجيش السوري ينتشر على خطوط دفاعية ثابتة ومتينة في حمص وريفها، وتمّ تعزيزها بقوات ضخمة إضافية مزوّدة بمختلف أنواع العتاد والسلاح.

مصدر عسكري سوري ينفي انسحاب الجيش من حمص

كما نفى مصدر عسكري سوري الأنباء التي تناقلتها مواقع إلكترونية معارضة حول انسحاب الجيش من حمص.

وأفادت مصادر عسكرية سورية بأن الجيش يتعامل مع الواقع الحالي في محافظة حماة وريفها، ويقوم بمنع وصول إمدادات للمسلحين المتواجدين في تلبيسة والرستن اللتان كانتا تشهدا مصالحة وطنية.

وتدور مواجهات بين الجيش السوري ومسلحين في بلدة قمحانة شمالي حماة، ويعمل الجيش السوري على منع المسلحين من الدخول إليها. ونزح العديد من الأهالي في تلبيسة والرستن ومن مدينة حمص باتجاه مناطق أكثر أمناً في سوريا. وفي الشرق السوري، أفادت مصادر إعلامية سورية، بأن قوات الجيش تحافظ على مواقع انتشارها على طول دير الزور وريفها بالكامل شرقي وغربي الفرات وفي القرى السبعة، ولم يتم الانسحاب من أي نقطة. وأشارت المصادر إلى أنه تم توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الدولة السورية والفصائل الكردية لقتال التنظيمات المسلحة وتم تفعيلها. ونفت مصادر إعلامية الأنباء التي تحدثت عن إخلاء الشرطة ونقاط الجيش من دير الزور، وأوضحت أن بعض الأرتال العسكرية التي انسحبت من ريف دير الزور هي لتعزيز الجبهات الساخنة في ريف حماة. وفي الجنوب السوري، فرض الجيش طوقاً أمنياً حول مدينة درعا وجميع التلال الاستراتيجية والمرتفعات الحاكمة، وذلك بعد تحرك جماعات مسلحة، ومهاجمة عدد من النقاط الصغيرة في ريف درعا. وأكد مصدر عسكري سوري، أن الجيش مازال في مواقعه الأساسية في محافظة السويداء، فيما هاجم المسلحون، عدداً من النقاط والحواجز على الطرقات واقتحموا السجن المركزي – مبنى حزب البعث – مبنى قيادة الشرطة.

دمشق تستقبل عدداً من الوافدين

وفي سياق تطورات الوضع الميداني، أعلن محافظ دمشق أن المحافظة وريفها استقبلتا عدداً من الأخوة الوافدين من المحافظات التي تشهد هجمات المجموعات المسلحة، وقدمت جميع المستلزمات الإغاثية لهم. وأكد محمد طارق كريشاتي أن المؤسسات الخدمية بما فيها الأفران في دمشق بجاهزية كاملة، وقال: هناك مركزان في دمشق لاستقبال الوافدين، هما فندقا تشرين والعباسيين، وجهزنا مركزاً آخر سيوضع بالخدمة خلال ٢٤ ساعة. كما أكد كريشاتي أن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك تقوم بجولات دائمة لضبط الأسعار، ودعا التجار إلى عدم رفع أسعار المواد الغذائية.

مدير الطيران المدني السوري ينفي توقف حركة الطيران في مطار دمشق الدولي ويؤكد أنه يعمل بكامل طاقته

مطار دمشق الدولي يعمل بكامل طاقته

بدوره، أكد مدير الطيران المدني أن مطار دمشق الدولي يعمل بكامل طاقته ولا صحة لما يتم نشره حول توقف حركة الطيران فيه. وقال باسم منصور: إن المطار يقوم باستقبال الطيران القادم ويسير رحلاته المقررة إلى الخارج وفق المعتاد.

وحذر مصدر عسكري سوري، السبت، من الحرب الإعلامية التي تواجهها سوريا، وأكد أن الإرهابيين يعمدون إلى التأثير على معنويات الشعب والجيش.

إعادة انتشار القوات السورية في درعا والسويداء.. واستعادة زمام الأمور في حمص وحماة

مصر تدعو لمنع التصعيد في سوريا

من جهة أخرى، جدّد وزير الخارجية المصري تأكيد موقف بلاده «الثابت والداعم لأمن واستقرار سوريا وسيادة الدولة على أراضيها». وجاء موقف بدر عبدالعاطي خلال اتصالات هاتفية أجراها، مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، حيث تمّ بحث التطورات الميدانية التي شهدتها سوريا مؤخراً. بدوره، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصري، تميم خلاف، إن الوزير عبدالعاطي جدّد تأكيد «أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية للحيلولة دون مزيد من التصعيد وانزلاق الأوضاع إلى منعطفات خطرة تهدّد أمان ومستقبل الشعب السوري الشقيق». وأضاف: أن عبدالعاطي دعا «القوى الدولية إلى التعامل مع الموقف بصورة تُعلي مصالح عموم الشعب السوري وتحفظ مقدّراته ووحدته، وبما يسمح بعودة الاستقرار على كامل الأراضي السورية وتغليب النهج السياسي بما يضع حداً نهائياً لمعاناة الشعب السوري الشقيق»، وفق تعبيره.

الخارجية المصرية: نجدّد موقفنا الثابت والداعم لأمن واستقرار سوريا

ومواجهات في نابلس إثر اقتحام العدو مناطق في الضفة الغربية

المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات صهيونية في غزة.. وتدمّر آلياتها

بثت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، السبت، مشاهد من اشتباك مقاتليها مع القوات الصهيونية شرقي مدينة رفح في أقصى جنوب قطاع غزة.

وأظهر مقطع الفيديو الذي نشرته «سرايا القدس» استهداف مقاتليها لجنود وآليات جيش الاحتلال الصهيوني المتوغلة في حي الجنينة شرق مدينة رفح بقذائف الهاون.

وتواصل القوات الصهيونية حربها على قطاع غزة، منذ ٤٢٨ يوماً، كما تتعمد تجاهل قراري مجلس الأمن الدولي بضرورة وقف الحرب فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير إلزامية لتجنب استهداف المدنيين، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الإقليمية والدولية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وصفقة تبادل بين الكيان الصهيوني وحماس.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، السبت، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الصهيوني المتواصل لليوم الـ٤٢٨ على القطاع إلى ٤٤,٦٦٤ شهيداً، و١٠٥,٩٧٦ مصاباً.

استهداف آليات العدو في محور نتساريم

في غضون ذلك، أعلنت كتائب شهداء الأقصى عن قصفها بصاروخين من نوع «١٠٧» تجمّعات لجنود الاحتلال الصهيوني وآلياته المتمركزة في محور نتساريم في وسط قطاع غزة. وكانت قد فجّرت الكتائب، آلية عسكرية صهيونية من نوع «نمر»، بقذيفة مضادة للدروع، أصابتها بصورة مباشرة، في شارع أبو العيش، وسط مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة.

كذلك، أعلنت سرايا القدس أنها قصفت بقذائف الهاون النظامي (عيار ٦٠)، تجمّعات جنود الاحتلال الصهيوني في نادي خدمات جباليا، شمالي قطاع غزة. ودمّرت أيضاً آليتين صهيونيتين بتفجير عبوات برميلية شديدة الانفجار - زُرعت مسبقاً - في منطقة التوغّل في حي تل الهوا، جنوبي غربي مدينة غزة.

شهداء وجرحى في غزة ورفح.. وتدمير للمنظومة الصحية

هذا ويواصل الاحتلال الصهيوني قصف مختلف أنحاء قطاع غزة لليوم الـ٤٢٨، حيث استشهد أكثر من ٧٠ شخصاً وأصيب العشرات. وأفادت وسائل إعلام بأن الاحتلال استهدف مجموعة من الفلسطينيين قرب الملعب البلدي على شاطئ البحر في مدينة رفح جنوبي القطاع، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة آخرين، كما استشهد شخصان بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة المواصي غربي رفح.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن «جيش» الاحتلال يحاصر المواطنين في محيط المستشفى الأميركي في منطقة مواصي رفح، فيما نسف مربّعات سكنية جديدة في رفح وأصوات انفجارات سمعت طوال الليل.

وذكرت مصادر محلية أن طائرة مسيّرة للاحتلال قصفت محيط مدرسة أحمد شوقي في حي الرمال غربي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ٥ أشخاص وإصابة آخرين، كما ارتقى ٨ شهداء في قصف الاحتلال منزلاً في منطقة الكرامة شمالي غربي المدينة.

إلى جانب ذلك، أشارت إلى ارتقاء شهيد وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف مجموعة مواطنين في حي الشيخ رضوان شمالي غربي مدينة غزة.

وفي الشمال، يواصل الاحتلال قصفه المدفعي والجوي على بيت لاهيا وجباليا حيث نسف مباني سكنية هناك، وأكدت مصادر إخبارية أن الاحتلال يشنّ حملة ممنهجة ضد القطاع الصحي في شمالي القطاع، وهذا ما يعكسه الاستهداف المتكرّر لمستشفى كمال عدوان.

مواجهات في نابلس

وفي الضفة المحتلة، تصدّى المقاومون الفلسطينيون لقوات «جيش» الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت، فجر السبت، مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة بيتا جنوب نابلس، شمالي الضفة، وفق ما أكدت وسائل إعلام فلسطينية. وشنّت قوات الاحتلال اقتحامات في بلدات أخرى في نابلس، هي: برقة، وبيت أمرين، وبزاريا، وقصرة حيث داهمت منازل للفلسطينيين واعتدت على ممتلكاتهم.

كذلك، استهدف المقاومون الفلسطينيون قوات الاحتلال بعبوة قرب جسر الملاكي في محيط مخيم الفارعة جنوب مدينة طوباس، شمالي الضفة.

وجنوبي الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة يطا في الخليل حيث عمدت إلى مصادرة مركبات للفلسطينيين.

أمّا في القدس المحتلة، فقد اقتحمت قوات صهيونية مخيم قلنديا، حيث اعتقلت شاباً فلسطينياً قبل انسحابها.

ومساء الجمعة، أعلنت كتيبة نابلس في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ مقاتليها تصدّوا لاقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية، في مدينة نابلس ومخيم بلاطة. من جهتها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى أنّها تصدّت، لاقتحام قوات الاحتلال لمخيم بلاطة في جميع محاور انتشارها، وخاضت معها اشتباكات ضارية استمرت ساعات بالأسلحة الرشاشة.

خروقات متواصلة في لبنان.. الاحتلال ينفذ عمليات نسف لمنازل في الخيام والعديسة

الاحتلال يواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان

من جهة أخرى، يواصل الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، حيث تعرّض سهل الماري في القطاع الشرقي في الجنوب لقصف مدفعي صهيوني، صباح السبت. وبحسب وسائل إعلام في جنوب لبنان، يستمرّ الاحتلال بنسف المنازل والمباني في بلدة الخيام، حيث سُمع صباحاً دويّ انفجارات ضخمة، وتصاعدت أعمدة الدخان قرب المسجد وسط البلدة. كذلك، نقلت وسائل الإعلام معلومات تفيد عن إصابات من جراء غارة من مسيرة صهيونية استهدفت دراجة نارية في بلدة دير سريان. وبعد منتصف ليل الجمعة، دوّت ٣ انفجارات من جرّاء قيام الاحتلال أيضاً بنسف المنازل والمباني في بلدة الخيام. كما نفّذ الاحتلال الصهيوني، نسفاً جديداً في بلدة العديسة سُمع صداه في أرجاء الجنوب. واستهدف الاحتلال مساء الجمعة أيضاً بغارة جوية مجرى النهر بين بلدتي زوطر الشرقية ويحمر الشقيف في قضاء النبطية. أتى ذلك بالتوازي مع تحليق الطيران المسيّر الحربي المعادي في أجواء العاصمة بيروت على علو منخفض. ولم تتوقّف الخروقات الصهيونية منذ إعلان وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث أدّت هذه الخروقات إلى استشهاد وجرح عدد من اللبنانيين، وسط تقاعس واضح للجنة المشرفة على تطبيق آلية الاتفاق للجم الاحتلال عن تنفيذها.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):

تَزَاوَرُوا تَحَابُّوا وَتَصَافَحُوا وَلا تَحَاشَمُوا

الإمام الخميني(رض):

في الحقيقة، إن اختلاط عالم الغيب والشهادة هو اختلاط الطبيعة والتجرُّد، واختلاط الكثيف واللطيف، حتى تجرّ نفسها خارج الطبيعة من خلال سيرها التكاملي، وتنضم إلى قافلة المجردات

بجهود شركة قائمة على المعرفة،

تصميم وتصنيع مجموعة متنوعة من المعدات الطبية

الوفاق/ تمكن الباحثون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من إنتاج مجموعة متنوعة من المعدات الطبية، بدءاً من أجهزة التعقيم الحديثة والمتطورة المستخدمة في المستشفيات والصناعات، وصولاً إلى أجهزة التخلص من النفايات الطبية المعدية وأجهزة تعقيم المحاليل الوريدية وفقاً لأحدث المعايير العالمية.

وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: لقد تمكن باحثونا من إنتاج مجموعة متنوعة من المعدات واللوازم الطبية بفضل جهود الباحثين المحليين المتميزين. وأضاف: تشمل هذه المنتجات أجهزة التعقيم الحديثة والمتطورة المستخدمة في المستشفيات، والأجهزة الطبية والصناعية والمخبرية، وأجهزة التعقيم باستخدام أكسيد الإيثيلين، وأجهزة التخلص من النفايات الطبية المعدية، وأجهزة تعقيم المحاليل الوريدية، وأجهزة تطهير الحقن المستخدمة في المستشفيات والصيدليات وجميع هذه المنتجات تحمل علامة الجودة والموافقات من وزارة الصحة ووزارة الصناعة، وتم تصنيعها وفقاً لأحدث المعايير العالمية، وحاصلة على شهادات دولية مثل شهادة الجودة الأوروبية (CE) وشهادة الجودة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) . وتابع: لقد عملنا دائماً على تحسين جودة المنتجات، والآن أصبحت المنتجات التي نصنعها قابلة للمنافسة مع النماذج الأوروبية. وقد تم الاستغناء عن استيراد هذه المعدات بشكل كامل، وفي الوقت نفسه دخلنا مجال التصدير لهذه المعدات إلى دول مختلفة.

وأشار إلى أن معظم صادرات منتجات شركتنا تتجه نحو الدول التي يتواجد فيها المنافسون الأوروبيون، لكن بسبب امتلاكنا للتكنولوجيا العالية والجودة التي تضاهي النماذج الأوروبية والمعايير العالمية، بما في ذلك CE الأوروبية، تمكنا من تثبيت موقعنا في الأسواق التصديرية. وتحدث عن إنتاج ١٨ منتجاً مختلفاً في هذه الشركة القائمة على المعرفة، قائلاً: إلى جانب تصنيع أجهزة التعقيم الحديثة والمتطورة المستخدمة في المستشفيات، لدينا أيضاً أجهزة التخلص من النفايات الطبية المعدية ضمن مجموعة المنتجات التي نصنعها، حيث تعتبر النفايات الطبية المعدية تهديداً خطيراً لصحة الإنسان والبيئة. وقد تمكنا من تلبية احتياجات أكثر من ٦٠٪ من مستشفيات البلاد من أجهزة التخلص من النفايات الطبية المعدية.

وأكد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: أحد مجالات نشاط هذه الشركة هو تصميم وتصنيع أجهزة تعقيم المحاليل الوريدية، وتعتبر المحاليل الوريدية من المنتجات المهمة في قطاع الأدوية في البلاد، حيث أن هناك ٧٠ مصنعاً للأدوية في البلاد مجهزة بأجهزة تعقيم المحاليل الوريدية وكذلك المعدات اللازمة لإنتاج المياه الدوائية، وقد بذلنا جهوداً مستمرة لتحديد احتياجات البلاد في مجال المعدات الطبية والدوائية وإضافة هذه المعدات إلى مجموعة منتجاتنا.

إيران تضع أكبر وأثقل شحنة فضائية في المدار بنجاح

أشار رئيس منظمة الفضاء الإيرانية إلى نجاح عملية وضع أكبر وأثقل شحنة فضائية إيرانية في المدار، موضحاً أنه في هذا الإطلاق تم وضع كتلة النقل المداري «سامان ١»، التي تعد بمثابة خطوة تشغيلية للاتصال الساتلي على ارتفاعات عالية، مع القمر الاصطناعي «فخر ١» المثبت باستخدام حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ».

وفي مقابلة حول آخر مستجدات هذا الإطلاق، صرح رئيس منظمة الفضاء مساعد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات «حسن سالاريه» بأن يوم الجمعة كان يوماً تاريخياً لا يُنسى بالنسبة لصناعة الفضاء الإيرانية، حيث تم إطلاق القمر الاصطناعي «سيمرغ» الذي يعد واحداً من أثقل الحمولات أو الشحنات في تاريخ صناعة الفضاء الإيرانية حتى الآن.

وأضاف سالاريه: إن إحدى هذه الشحنات أو الشحنة الرئيسية هي كتلة النقل المداري «سامان ١» والتي تلعب دوراً خاصاً ومهماً للغاية في صناعة الفضاء الإيرانية، وتستخدم للاتصال الساتلي على ارتفاعات عالية ووضع عدة أقمار اصطناعية في نقاط مدارية مختلفة.

وبالإشارة إلى أن أول اختبار مداري لهذه الكتلة تم إجراؤه في البلاد وسيتم الانتهاء منه خلال الأيام المقبلة، بيّن سالاريه أنه حالياً تم إنشاء إتصال ثنائي الاتجاه مع الكتلة، وتم اختبار الأنظمة الفرعية المختلفة المتعلقة بهذه الكتلة وسيتم استكمال هذه الاختبارات في المستقبل. مضيفاً أنه ينبغي تثبيت الكتلة في الخطوة الأولى، ومن ثم وضع علامة على الكتلة، والتي ينبغي أن تضعها في الاتجاه الصحيح، وبعد ذلك يأتي دور مناورات النقل المداري، والتي تؤدي باختصار إلى مناورة إحداث دوران متعمد، ومن ثم تشغيل المحرك الرئيسي للانتقال المداري إلى المدار العلوي وإعادة تثبيت الكتلة.

وأكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية أن الهدف الرئيسي في هذه العملية هو قياس أداء الأنظمة الفرعية المختلفة للأجزاء المختلفة المصممة للكتلة. وهكذا، ومع هذه الاختبارات نكون جاهزين لاستخدام هذه الكتلة للإرسال عبر الأقمار الاصطناعية. كما أوضح أنه الآن لا يوجد قمر اصطناعي على كتلة النقل المداري، والمهم في هذه المرحلة هو أداء الكتلة فقط وبمجرد إثبات الأداء الصحيح، ستكون هناك إمكانية إطلاق القمر الاصطناعي.

ولفت سالاريه إلى أنه في عام ٢٠٢٢ تمت العملية شبه المدارية لهذه الكتلة بالتعاون مع وزارة الدفاع، كما تم يوم الجمعة عملية الاختبار المداري. وأضاف بأن هذه العملية تستغرق عدة أيام لتحديد النتيجة، وسيتم الانتهاء من أحد أكبر إنجازات صناعة الفضاء في البلاد بهذا الحدث العظيم.

وفيما يخص آخر وضع لهذا القمر الاصطناعي، أوضح رئيس منظمة الفضاء أنه يجب الانتهاء من الاختبارات وبعد ذلك يجب انتظار استقرار الوضع المداري.

سالاريه: في عام ٢٠٢٢ تمت العملية شبه المدارية لهذه الكتلة بالتعاون مع وزارة الدفاع، كما تم يوم الجمعة عملية الاختبار المداري

بهدف تحسين استهلاك المياه والطاقة

توطين قطع التحكم في التدفق الأوتوماتيكية

الوفاق/ نجح المتخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في توطين قطع التحكم في التدفق الأوتوماتيكية بسعر يقل عن ثلث سعر النماذج الأجنبية المماثلة، مما يساعد بالإضافة إلى توفير حوالي ١٠ ملايين دولار في تحسين استهلاك المياه والطاقة. وفي هذا السياق، قال محمد علي مهديان، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: نحن نعمل على تصميم وتصنيع قطع التحكم في التدفق الأوتوماتيكية بمختلف الأحجام بهدف تحسين استهلاك المياه والطاقة، بالإضافة إلى تنفيذ جميع أعمال التأسيسات الميكانيكية للمباني. وأضاف: تساعد قطع التحكم في التدفق الأوتوماتيكية على توزيع المياه بشكل عادل بين المشتركين في المناطق ذات الرموز الارتفاعية المختلفة. فمثلاً في المناطق الريفية التي عادةً ما تحتوي على تضاريس متنوعة، يمكن أن يكون تركيب هذه القطع حلاً مناسباً لمشكلة نقص المياه في خطوط الأنابيب في المناطق العليا من القرى، ولا شك أن حل هذه المشكلة سيؤدي إلى زيادة رضا السكان، وينطبق الأمر نفسه على المباني المرتفعة.

بالإضافة إلى ذلك، من خلال تركيب هذه القطع للمشتركين ذوي الاستهلاك العالي في شركات المياه والصرف الصحي، يتم منع هدر كميات كبيرة من المياه بشكل غير مبرر. وأشار إلى أن هذا الأمر قد يؤدي إلى تأجيل المشاريع الكبرى لتأمين المياه لعدة سنوات. من الجدير بالذكر أن هذه القطع، بالإضافة إلى توفير استهلاك المياه، تؤثر بشكل غير مباشر على تقليل استهلاك الطاقة.

وفيما يتعلق بكيفية عمل هذه القطع، أشار هذا الناشط التكنولوجي إلى أن هذا المنتج يتكون من جزئين رئيسيين: هيكل معدني وحلقة مطاطية، وعند مرور السائل عبر الحلقة المطاطية تحت ضغوط عالية، يتقلص القطر الداخلي للحلقة بحيث يسمح بتدفق مقدار ثابت، كما أنه عند مرور السائل عبر الحلقة المطاطية تحت ضغوط منخفضة، يتسع القطر الداخلي للحلقة بحيث يبقى التدفق مضبوطاً كما هو محدد مسبقاً. وبهذه الطريقة، لا يسمح هذا المنتج بمرور تدفق حجمي يتجاوز الحدود المحددة ضمن نطاق ضغط يتراوح بين ١,٥ إلى ١٠ بار. وفيما يتعلق بالمزايا الفنية لهذا المنتج مقارنة بالنماذج الأجنبية، أشار الرئيس التنفيذي إلى أن هذه القطع تم تصميمها لتناسب شكل حوض العداد، وقال: أيضاً، نظراً لأن جميع عمليات إنتاج هذه القطع تتم داخل البلاد، فإن أسعارها أقل مقارنة بالنماذج الأجنبية، وأضاف: مع توطين هذه القطع، انخفض سعرها إلى ثلث السعر الأصلي، مما يوفر حوالي ١٠ ملايين دولار سنوياً.

إيران تكشف النقاب عن طائرة ركاب ذات ٨ مقاعد

خلال المعرض الجوي الذي سيقام الأسبوع الجاري في إيران، سيتم الكشف عن طائرة ركاب إيرانية ذات ٨ مقاعد.

وصرح المعاون العلمي لرئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا: نحن لا نعرقل تنفيذ أي مشروع تكنولوجي، ولم نعترض على تنفيذ مشروع تصنيع طائرة بسعة ٧٢ مقعداً. واستدرك حسين أفشين قائلاً: لكن خلال المعرض الجوي الذي سيقام الأسبوع الجاري في جزيرة كيش، سيتم الكشف عن الطائرة ذات الـ٨ مقاعد، كما أن هناك مفاوضات جارية لتسليم هذه الطائرة إلى شركة ماهان للطيران.

تصاميم

تصدير المنتجات النانوية الإيرانية لـ٤٩ دولة

الوفاق/ أعلن أمين لجنة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو عن بيع منتجات نانوية إيرانية بقيمة ٦٢٠ ألف مليار ريال في الأسواق الداخلية (سعر الصرف بحسب منصة نيما = ٥٣ ألف تومان)، وتصدير المنتجات النانوية الإيرانية إلى ٤٩ دولة.

وقال عماد أحمدوند: إن حجم مبيعات المنتجات النانوية المنتجة محلياً شهد نمواً سنوياً يزيد عن ١٠٠٪ خلال السنوات القليلة الماضية، حيث بلغ الرقم العام الماضي ٦٢٠ ألف مليار ريال.

وأشار أحمدوند، خلال زيارة لإحدى الشركات الصناعية الإيرانية، إلى أن جهود هذه الشركة الصناعية تُعتبر جديرة بالثناء، واعتبرها محركاً للطاقات المعرفية في البلاد، قائلاً: تُعتبر هذه الشركة الصناعية محركاً لشبكات المعرفة الوطنية التي تساهم في تحفيز ودعم وتطوير دخول الصناعات القائمة على المعرفة إلى المجال الاقتصادي.

وأضاف: إن النظرة التنموية للعلوم والمعرفة في هذه الشركة الصناعية لا تقتصر على المهمة المباشرة والقطاع الاقتصادي لهذه المجموعة فحسب، بل إن لديها القدرة على الانفتاح والتعاون العلمي برؤية وطنية، مما يمكن أن يكون نموذجاً لبقية الصناعات والقطاعات. وأشار أمين لجنة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو إلى أن جهود الصناعات مثل هذه الشركة في مجال المعرفة والنانو قد جعلت من الممكن تحقيق النمو الاقتصادي في هذه القطاعات، حيث شهد حجم مبيعات المنتجات النانوية المنتجة محلياً زيادة سنوية تتجاوز ١٠٠٪، وبلغ الرقم العام الماضي ٦٢٠ ألف مليار ريال. وأكد أحمدوند أن ٩,٢٪ من إيرادات العام الماضي من المنتجات النانوية في البلاد، والتي تعادل ١٤٥ مليون دولار، قد تم الحصول عليها من الأسواق التصديرية، حيث كانت وجهة هذه الصادرات إلى ٤٩ دولة في جميع القارات، مع كون العراق وتركيا وأفغانستان والهند والصين هي أبرز وجهات الصادرات النانوية للبلاد، وقال: تُعتبر منتجات مجالات البناء والإلكترونيات من بين أبرز المنتجات المصدرة في مجال النانو، حيث تم تصدير المعدات المخبرية إلى الولايات المتحدة ولكن تحت علامة تجارية تابعة لدولة ثالثة. وقد تم تنفيذ ائتمان ضريبي لدعم المشاريع النانوية في البلاد.

طالبتان إيرانيتان تتألقان في أولمبياد الرياضيات العالمي

أكد رئيس الفريق الإيراني المشارك في الدورة الـ١٥ لأولمبياد الرياضيات العالمي، باستضافة قطر، أن طالبتين إيرانيتين أحرزتا ميداليتين فضيتين خلال هذه المنافسات. وأوضح محمدرضا خسروي، في تصريح صحفي، أن أولمبياد الرياضيات العالمي يُعقد سنوياً في ثلاث فئات عمرية، وأن دولة قطر استضافت هذا العام رياضيين من ٦٠ دولة حول العالم.

وأشار خسروي إلى أن المشاركين في هذا الأولمبياد يجب أن يتأهلوا من خلال مسابقات تمهيدية؛ مضيفاً أن إيران قد شاركت بتلميذتين هما «برنيان حيدريان» و«هيلينا آقائي» في هذه المنافسات، حيث أحرزت كل منهما ميدالية فضية على المستوى الفردي، وكذلك فازتا بـ«كأس العمل الجماعي». ولفت إلى أن الفتاة الإيرانية «برنيان حيدريان» قد سبق لها الفوز بسبع ميداليات ذهبية، من دول عديدة مثل الفلبين وتايلاند وكوريا الجنوبية؛ مردفاً أن الفتاة الإيرانية الأخرى «هيلينا آقائي» قد حصلت على أربع ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميدالية برونزية في مسابقات دولية سابقة. وتابع بأن «هيلينا آقائي» لديها سجل رياضي حافل في رياضة الكونغفو، وقد أحرزت عشرة ميداليات ذهبية وأربع فضيات على المستوى الوطني. وأقيمت أولمبياد الرياضيات العالمي في دولة قطر خلال الفترة من ٧ إلى ١٢ كانون الأول/ ديسمبر الجاري، حيث تولت جامعتا كاليفورنيا بركلي وبريتيش كولومبيا تنظيم هذا الحدث العلمي الدولي، ومن المقرر أن تستضيف تركيا الدورة اللاحقة خلال العام المقبل.